المواطن

الحق في الإعلام من الحق في الحياة

يومية وطنية مستقلة

السبت 07 جوان 2014 م الموافق الـ 09 شعبان 1435هـ عدد خاص

elmouatan@gmail.com www.elmouwatane.com

ملف من اعداد:

خالد صالح (عزالدين)

https://www.facebook.com/elmouwatanjournal

فلنكن صوتهم صافيا

في الوقت الذي نرجو فيه من كل المهتمين بقضايا الأسرى والقدس وسائر عناوين القضية الفلسطينية أن يوافونا بمقالاتهم وتقاريرهم وتحليلاتهم وما لديهم من معلومات في هذا الشأن وذلك لنشرها وتعميمها وتوسيع دائرة الاستفادة منها للمساهمة في تنوير الرأي العام والمختصين بهذه القضايا كأحد السبل لنيل حقوقنا, فإننا في ذات الوقت نتمنى فى صحيفة المواطن الجزائرية "ملحق صوت الاوراس... " على جميع الأخوة والأخوات مراعاة أن الصحيفة وملحقها "صوت الأوراس" يحرص على تقاليد تهدف إلى تنزيه هذه القضايا سالفة الذكر عن أيّ اعتبار أو شائبة تجعل منها خاضعة لأي توجهات أو ميول مهما كان طابعها, ولذا فنحن نحرص على عدم الإساءة لأي طرف أو جهة أو تحميل الملحق أي شحنات لها طابع ذاتي, واضعين في الاعتبار أن عدونا هو الكيان الصهيوني الذي يأسر وطننا وشعبنا وقدسنا, وأن كلّ أقلامنا تتخذ من هذا المنطلق بوصلة لها, وهو الأمر الذي من شأنه أن يركز الطاقة والشحنة إلى قضايانا الجوهرية ويحافظ على قوة الدفع فيها ويزيد من عجلة تأثيرها ويستقطب جمهوراً أوسع لها, كما أنه يُكسبها احترام الدارسين والمختصين ويضفي عليها رصانة وجدية تجعل لفاعليتها امتداداً متجددا وحيوياً في الزمان ومؤثراً لدى القراء على اختلاف جنسياتهم وميولهم وثقافاتهم.

إلى الزملاء الصحفيين ووسائل الإعلام

لنكتب من أجلهم

مع كل الشكر والامتنان لكل الأخوة والأخوات الذين يحملون على عاتقهم رفع صوت الأسرى عالياً لنكون سوياً صوتهم الذي غاب معهم وراء القضبان, فلنكن لهم صوتاً نقياً صافياً وخالصا.

■ هيئة التحرير

صوت الأوراس
يصل الى القدس والأسرى

ماء وملح....إرادة حياة

بقلم عيسى قراقع

لازال الأسرى الإداريون ومعهم المئات من الأسرى يسطرون إنسانية خارقة وعجيبة منذ تاريخ 2012/4/15 بإضرابهم المفتوح عن الطعام مستهدفين إلغاء قانون الاعتقال الإداري التعسفي بحقهم، والدفاع عن حقهم القانوني في محاكمة عادلة وحماية كرامتهم وإنسانيتهم وفق الشرائع والمواثيق الدولية والإنسانية.

الشعار الشعبي التضامني الذي تحرك مساندا للمضربين هو ماء وملح، والذي قام المتضامنون بتوزيعه على المشاركين في خيم الاعتصام في كافة محافظات الوطن، وجاء بعد أن صودر الملح من الاسرى المضربين وصودرت قناني الماء وذلك ضمن هجمة مستمرة وضغوطات من قبل سلطات الاحتلال لكسر الإضراب وإفشال أهدافه الإنسانية.

الماء والملح هو زاد الأسير المضرب وسلاحه الوحيد في معركة الإضراب، ويأخذه حتى لا تتعفن معدته ويجف جسده، برغم أن مفعوله بعد أكثر من عشرين يوما لا يجدي حيث يبدأ الجسم بالتآكل والانهيار التدريجي، ويفقد الماء طعمه وقدرته على إيقاظ الوعي وهو يغيب شيئا فشيئا.

أدعو كل الناس من أقصاها إلى أقصاها إلى تناول الماء والملح الآن، ربما تتفتح الذاكرة على مرارة الواقع الذي يعيشه الاسرى وقد نقل أغلبهم إلى المستشفيات في حالات خطيرة، وربما لإدراك مدى قدرة الحرية في قلب الإنسان على المواجهة والتغلب بإصرار على آلة الموت المتربصة به.

يعصر الاسرى قطرات الماء بحثا عن الأوكسجين حتى لا يختنقوا في زنازين العزل ويظلوا مستيقظين تحركهم شرايينهم الدافئة بعد أن عجزت أقدامهم على حملهم واستبدلوها بكراسي متحركة، ولأنهم يعرفون أن الله خلق من الماء كل

شيء حي فهم موقنون أنهم سيصلوا إلى شاطيء البحر سالمين دون أن يغرقوا، تحملهم الملائكة الطيبين وصهيل نشيدهم منتصرين.

اشربوا أيها الناس الماء والملح أكثر من أي وقت مضى، ووزعوا اوردتكم على الاسرى، وحناجركم وصوتكم، وأوقفوا وجع المفاصل والرأس وانخفاض دقات القلب لديهم، أوقفوا موتا قادما اسود يكاد يقتلهم واحدا واحدا، تدفقوا وسيلوا ماءا وملحا وأمانا وحبا وضوءا وقرارا واستعجلوا، فالروح ترفرف في المكان تقول: أريد أن اشرب ثم اشرب.

ماء وملح إرادة حياة تواجه إرادة السجانين وقوانينهم وحالة الهجوم المتواصلة من قبل حكومة إسرائيل على الاسرى العزل المضربين، وهي إرادة وليست جيوشا ولا قنابل ولا طائرات، هي الفرق الواضح بين الحق والباطل، وهي معادلة التوازن للشعوب التي قررت أن تحيا بحرية وسيادة وان تخلع ثوب العبودية إلى ابد الآبدين.

ماء وملح، تجعل النهر يبحث عن أسماءهم ويجري وراءها من سجن إلى سجن، ومن مشفى إلى مشفى آخر، وتجعل الشجرة تدق جذرها أعمق وأعمق من تحت الأرض توقظ ينبوعا وتكبر في أجسادهم، وتجعل الدم ينبض ويسيل في عروقهم خفيفا خفيفا كخاطرة الحالمين.

ماء وملح: حركة تضامن يجب أن تكون أعلى وأعلى، وأن تصبح شعارا عالميا لكل المنكوبين والمعذبين، وأن يأتي الهواء من كل صوب، حتى لا تصدق إسرائيل أنهم وحدهم، أو أنهم جزء من النسيان، هواء سياسي، هواء أخلاقي هواء إنساني كي لا ينجح الجلادون في صناعة جنازة قريبة.ماء وملح، اجتماع الغيم والسماء، ارتقاء الروح، مقاربة بين الدم والحرية، وسؤال الأموات للأحياء، ونحن الوحيدون الذين حولنا الجوع إلى حدائق خصبة ومشينا على الجفاف كما مشى الأنبياء فأزهرت أجسادنا وسقط المطر، ونحن الوحيدون الذين رأينا الأبدية فابتسمت لنا وأعادتنا إلى الكون بلا قيود مزدهرين بالأمنيات.ماء وملح : اجتماع الصوت والصدى، غضب الثائرين على قيودهم، ورائحة الشمس في رطوبة الزنازين، لمعات البرق في العيون الجريحة، تطلعات الاسرى إلى أولادهم الصغار خائفين وحيدين ينتظرون وينتظرون، البقاء أكثر وأكثر خارج المألوف والمكتوب وساعة الإعدام المقررة، المعجزة التي تنبأت بها السماء.

نادي الأسير ينشر أبرز إضرابات الحركة الأسيرة

نشر نادي الأسير ، أبرز إضرابات الحركة الوطنية الأسيرة في سجون الاحتلال، والتي بدأت منذ عام 1969 وعددها (23) إضراب، وكان معظم هذه الإضرابات تتعلق بمطالب الحياتية للأسرى، واستطاعوا من خلالها تحقيق مكتسبات بأمعائهم الخاوية.

وهي على النحو التالي إضرابين خاضتهما الحركة الأسيرة عام 1969، وهما إضراب سجن الرملة واستمر لمدة (11) يوم، وإضراب معتقل كفار يونا استمر لمدة (8) أيام وتضمنت مطالبات بتحسن كمية الطعام وزيادة وقت الفورة وإدخال القرطاسية.

وفي عام 1970 خاضوا الأسرى إضرابين وهما إضراب سجن "نفي ترتسا" استمر لمدة (9) أيام التي خاضته الأسيرات، إضراب سجن "عسقلان" استمر (7) أيام واستشهد فيه الأسير عبد القادر أبو الفحم.

عام 1973 كان إضراب بئر السبع استمر ل(9) أشهر، إضراب عسقلان الشهير عام 1976 واستمر لمدة (45) يوما. إضراب عام 1977 استمر لمدة (20) يوما في سجن عسقلان.

إضراب سجن نفحة 1980 استمر لمدة 33 يوما، واستشهد فيه ثلاثة أسرى وهم الأسير علي الجعفري، راسم حلاوة، اسحق مراغة وأنيس دولة. وفي عام 1984 خاض الأسرى في سجن جنيد إضراب لمدة (13) يوما، وتم من خلاله تحقيق انجاز بإدخال الراديو، جهاز التلفاز.

إضراب سجن جنيد عام 1987 شارك فيه (3000) أسير فلسطيني، واستمر لمدة (20) يوما.

عام 1988 خاض الأسرى إضراب للتضامن مع القيادة الموحدة للانتفاضة الأولى، وفي عام 1991 في سجن نفحة خاض الأسرى إضراب استمر لمدة (17) يوما.

وفي عام 1992 خاض الأسرى إضراب عرف بإضراب أيلول الشهير ، استمر لمدة (22)، وشارك فيه (7000) أسير.

إضراب الأسرى عام 1995 استمر لمدة (18) يوما، إضراب عام 1996 استمر(18) يوما.

إضراب عام 1998، شرع به الأسرى بعدما قامت إسرائيل بالإفراج عن (150) سجين جنائي، ضمن صفقة الإفراج التي شملت (750) أسيرا وفق اتفاقية واي ريفر.

وفي عام 2000 استمر لمدة شهر، احتجاجا على سياسية العزل والقيود والشروط المذلة على زيارات الأهالي، بعدما أقدمت سلطات الاحتلال على عزل ثمانين أسيرا.

إضراب الأسيرات الذي عرف بإضراب نيفي تريستا عام 2001، إضراب الأسرى الشامل عام 2004 استمر لمدة (19) يوما، وفي نفس العام خاض الأسرى في سجن "هداريم" إضرابا آخر استمر مدة شهرين.

في عام 2006 أضرب الأسرى في سجن "شطه" مدة 7 أيام، في عام 2011 أضرب الأسرى لمدة 22 يوما، للمطالبة بوقف سياسية العزل، وفي عام 2012 أضرب ما يقارب نحو 1500 أسير ، لعدة مطالب كان عنوانها إنهاء العزل وإلغاء قانون "شاليط".

منذ 42 يوما يخوض الأسرى الإداريون إضرابا عن الطعام احتجاجا على الاعتقال الإداري وهو يعتبر من أهم الإضرابات ضد هذه السياسية.

المصدر: دراسة أعدها عضو مجلس إدارة نادي الأسير عبد القادر الخطيب عام 2014 بعنوان " الإضراب الفردي للأسرى السياسيين في السجون الإسرائيلية بين المعاناة والإنجاز".

نادي الأسير الفلسطيني

الدائرة الإعلامية

آلالاف يخرجون في الخليل تضامناً مع الاسرى

الخليل – خرج الالاف من انصار حركة فتح في محافظة الخليل وكافة فعاليات المحافظة وعائلات الاسرى المضربين عن الطعام في مسيرة العهد والوفاء للأسرى المضربين عن الطعام في سجون الاحتلال منذ اربعون يوما ضد سياسة الاعتقال الاداري.

المسيرة الحاشدة والتي دعت اليها أقاليم حركة فتح في محافظة الخليل وبالتعاون مع نادي الاسير الفلسطيني في الخليل ووزارة شؤون الاسرى والمحررين ولجان مساندة الاسرى في كافة المواقع، انطلقت من امام مسجد الحرس بعد صلاة المغرب، مرورا بشارع عين سارة وصولا الى خيمة التضامن المقامة على دوار ابن رشد وسط الخليل.

ورفع المشاركين في المسيرة الاعلام الفلسطينية وصور الاسرى المضربين عن الطعام ويافطات خطت عليها شعارات تشيد بصمود ابطال الحركة الاسيرة واخرى محذرة من سقوط شهداء في اوساط الاسرى المضربين عن الطعام، ورددت الهتافات الوطنية المشيدة بصمود الاسرى.وتقدم المسيرة قيادات حركة فتح في اقاليم محافظة الخليل ومحافظ الخليل كامل حميد وعضو اللجنة المركزية لحركة فتح عباس زكي وأعضاء مجلس تشريعي، وأمناء سر الاقاليم واعضاء المجلس التشريعي وقادة الاجهزة الامنية، وكوادر الحركة.وألقى أمجد النجار مدير نادي الاسير الفلسطيني في محافظة الخليل، كلمة قال فيها:« إن الحرب البشعة التي تشن على حقوق الأسرى والأسيرات من قبل حكومة الاحتلال ضمن خطة مرسومة، ومنهج رسمي يستهدف تحطيم إرادتهم، وسلب كافة حقوقهم، وتجريدهم من إنسانيتهم، وكرامتهم".

وناشد النجار اللجنة الدولية للصليب الأحمر وكافة منظمات حقوق الإنسان التحرك لكشف الجرائم التي ترتكب بحق الأسرى، وطالب القوى الوطنية والفعاليات بتفعيل نشاطات التضامن وإعلاء صوت الحركة الأسيرة المناضلة لتظل المكان الأول في الضمير والوجدان، ودعا إلى حشد كل الطاقات الشريفة والنبيلة للتصدي لمخطط الإجرام الأسود الذي يحيق بأبنائنا الأسرى داخل سجون الاحتلال".

وأكد أن الوضع في السجون لم يعد يطاق وأن الاعتداءات على الأسرى مستمرة وحرمان المئات من زيارة ذويهم وان الفعاليات التقليدية لم تعد مجدية ومؤثرة وبالتالي لم تعد كافية لاجبار ادارة مصلحة السجون على تحسين معاملتها مع الاسرى والاسيرات.

ونقل محافظ الخليل كامل حميد، تحيات الرئيس محمود عباس، الذي يعمل ليل نهار على الساحة الدولية لوقف الكارثة التي من الممكن ان تحل بالاسرى المضربين عن الطعام، وعاهد جماهير محافظة الخليل وجماهير حركة فتح التي عودت ابناء شعبنا على مدى تاريخ النضال الفلسطيني بتقدمها ووقوفها بجانب ابطال الحركة الاسيرة.

واكد حميد في كلمته تمترس الرئيس محمود عباس خلف الحركة الاسيرة وانه لا عودة للمفاوضات دون حرية كل الاسرى من سجون الاحتلال.ودعا عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عباس زكي، أن يكون النضال من أجل الأسرى بشكل متواصل حتى يتحرروا من قيد السجان، مطالبا المجتمع الدولي بأن ينتصر لقضية الأسرى.

وقال زكي أن الأسيرات والأسرى يشكلون اليوم خط الدفاع الأول عن الحقوق الوطنية الفلسطينية، فهم من قدم لشعبنا "وثيقة الوفاق الوطني"، وهم اليوم يجسدون الوحدة الوطنية الحقيقية، لمواجهة المشاريع والمخططات الإسرائيلية، تجاه المشروع الوطني الفلسطيني برمته.

وقال عباس زكي:« لقد أوغل الاحتلال في تحديه للقانون الدولي العام، وضرب عرض الحائط بكل الأعراف الإنسانية في قضية الأسرى مشددا على ضرورة وضع ملف الاسرى والمعتقلين في زنازين الاحتلال في صدارة الاهتمام على كافة المستويات القانونية والدبلوماسية والكفاحية، ومطالبة المؤسسات الحقوقية والانسانية الدولية بتحمل مسؤلياتها تجاه ما يتعرض له شعبنا وأسراه على وجه الخصوص من ممارسات عنصرية واجرامية يندى لها جبين الإنسانية".

وفي نهاية المهرجان احيى الفنان قاسم النجار فعاليات مهرجان العهد والوفاء للاسرى المضربين عن الطعام باغنيته المشهورة "مي وملح" دعما للاسرى المضربين عن الطعام وصدحت شوارع الخليل بالالاف الحناجر تهتف للاسرى الابطال في صمودهم الاسطوري ضد ادارة السجون، مشددين على أن انتصارهم حتمي في معركة الامعاء الخاوية.

نادي الأسير الفلسطيني

صوت الأوراس
يصل الى القدس والأسرى

محافظة الخليل تتعرض لأبشع عمليات الاستهداف

■ في ظل معركة الأمعاء الخاوية ..

قال امجد النجار مدير نادي الاسير الفلسطيني في محافظة الخليل ان محافظة الخليل تعرضت خلال شهر ايار الماضي لأبشع عمليات الاعتقال والاستهداف من قبل الاحتلال في ظل استمرار معركة الامعاء الخاوية حيث وصل عدد المعتقلين الى مائة وخمسون مواطنا شملت كل انحاء المحافظة من قرى ومخيمات وحارات المدينة واصبحت الخليل مسرحا لعمليات الاعتقال والاذلال للمواطنين وتركزت عمليات الاعتقال في مخيم الفوار حيث وصل عدد الاسرى من المخيم الى تسعة وعشرون اسيرا وجميعهم من الذين لم تصل اعمارهم الى ثمانية عشر عاما وكذلك في مخيم العروب وحلحول وبيت امر ودورا ومعظم المعتقلين اسرى محررين

وفي شهادات مشفوعة بالقسم ادلى بها معظم المعتقلين تحامو نادي الاسير بتعرضهم للضرب المبرح امام عائلاتهم والعمل على اذلالهم وابقائهم لساعات طويلة مقيدي الايدل والارجل ومعصوبي الاعين قبل نقلهم الى معتقلات التوقيق ومراكز التحقيق حيث افاد العشرات منهم كالاسير محمد فوزي حامد الواوي البالغ من العمر 17 عام حيث قام الجنود بالاعتداء عليه بالضرب وجره من منزله وبطريقة وحشية واطلاق الشتائم البذيئة وكذلك الاسير كرم سمير محمود حسنية حيث داهمت قوات الاحتلال منزل والد الاسير تمام الساعة الواحدة والنصف فجرا حيث قاموا بتكسير المنزل بصورة اجرامية وقد قدر عدد الجنود الذين اقتحموا المنزل من الداخل والمخيط المجاور بما يقارب 40 جنديا عاثوا فسادا وتخريبا بالاضافة الى اطلاقهم العبارات النابية على اهل المنزل وكذلك الاسير عمر احمد عياد عوض حيث فجر الجنود منزل العائلة بصورة وحشية وارهبو جميع من في المنزل وكذلك الاسير قصي سعيد عودة الله نصار حيث تم اعتقال الاسير هو واخ اخر له يدعى عدي من البيت تمام الساعة الثانية بعد منتصف الليل حيث تم تفتيش المنزل بصورة اجرامية والاعتداء بالضرب على الاسيرين وقد تم وضعهم بعد الاعتقال لساعات طويلة في بركس على الارض وهما مقيدين الايدي ومعصوبين الاعين من الساعة الثانية حتى التاسعة صباحا ومن ثم تم نقلهم الى عتصيون وكذلك الاسير محمد سعيد علي بعران حيث تم اعتقال الاسير من البيت تمام الساعة الخامسة فجرا حيث تم تفتيش البيت وتفجير الباب الرئيسي ايضا تم استخدام الكلاب في عملية التفتيش مما اخاف الاطفال في البيت وقد تعرض المعتقل للضرب المبرح مع اشقائه يوسف ومحمد وقد بدت اثار الضرب واضحة على جسده وكذلك الاسير سامح زين الدين احمد ارزيقات حيث تم

اعتقال الاسير المذكور اعلاه من الاحراش في "واد فوكين" منطقة في بيت لحم تمام الساعة الخامسة فجرا وهوه ذاهب الى عمله حيث تم ابقائه على حاجز بالقرب من المنطقة لمدة اربع ساعات وهو مكبل اليدين ومعصوب العينين ثم نقل بعدها الى كريات اربع وهناك بقي حتى الساعة السابعة مساءا وهو مربوط هوه واسير اخر دون ان يتم السماح لهم بالحركة وعند حاجتهم للحمام تم ادخالهم وهم مقيدين ايضا لم يتم تقديم الطعام لهم وكذلك الاسير شاكر عزمي شاكر ابو عصبة حيث تمت مداهمة منزل والد الاسير تمام الساعة الثامنة

والنصف صباحا من يوم الخميس حيث قام جنود الاحتلال بمحاصرة العمارة كاملة وقد قدر عدد القوات التي حاصرت المنزل ب 3جيبات + سيارة همر + 3سيارت فورد تحمل نمر الضفة بالاضافة الى 30 جنديا مستخدمين الكلاب وقاموا بتكسير جميع الابواب بالاضافة لابوب الجيران المجاورة لمنزل الاسير ومن ثم تمت مداهمة المنزل حيث قاموا بتخريب جميع مقتنيات المنزل وتكسير الجولات الخاصة بهم ..

ولم يفلت المرضى من عمليات الاعتقال حيث اعتقل الاحتلال وبطريقة وحشية عشرة من ابناء المحافظة من الذين يعانون من امراض ولم يسمح لهم بأخذ ادويتهم عرف منهم فايز احمد طميزة ويعاني من التهابات حادة في الامعاء وكذلك الاسير عبد الرحمن حسن ابو سل والذي يعاني من السكري والازمة الصدرية وكذلك الاسير ناجح ابو قبيطة والذي يعاني من الضغط ومشاكل في الكمعدة وكذلك الاسير الجريح لطفي حسان والمصاب بجراح شديدة قديمة نتيجة انفجار قنبله فيه ولاتزال الشظايا في رقبته وجسده وجميعهم تعرضوا للضرب والاذلال دون مراعاة لوضعهم الصحي المتدهور وحرمانهم من الدواء ووضعهم في معتقل عصيون في ظروف صحية صعبة جدا وفي استهداف واضح للحركة الطلابية اعتقلت قوات الاحتلال خمسة وعشرون طالبا جامعيا وثانويا واعداديا وهذا ادى الى حرمانهم من تقديم الامتحاناتات النهائية في توجه واضح لحرمانهم من ذلك وتم تحويل اكثر اربعون من مجموع المعتقلين الى مراكز التحقيق المركزية كعسقلان والمسكوبية وبتح تكفا والجلمة وتم منع المحامين من لقائهم ضمن سياسة عقاب للاسرى ردا على الاضراب المفتوح عن الطعام الذي يخوضه الاسرى الاداريين ولايزال عدد منهم في مراكز التحقيق المركزية وخلال هذا الشهر مارست محاكم الاحتلال دورها الاجرامي بحق الاسرى وفرض الغرامات المالية الباهظة جدا على العشرات منهم حيث وصل مجموع الغرامات التي فرضت خلال هذا الشهر الى ثلاثون الف شيقل في ظل الظروف الصعبة جدا التي يعيشها ابناء الشعب الفلسطيني وعدم تمكن ابائهم من دفع هذه المبالغ الباهظة وتوجيه التهم الملفقة واجبار العشرات من المعتقلين على التوقيع على افادات بيضاء وتسجيل التهم ظلما بحقهم ومعظمهم من الاطفال حيث وصل عدد الذين تقل اعمارهم عن سبعة عشر عاما اكثر خمسة واربعون طفلا في استهداف واضح لاطفال محافظة الخليل في ظل غياب دور حقيقي للمؤسسات الدولية التي تعنى بالاطفال والتي لم تحرك ساكنا ردا على اعتقال الاطفال ...

وخلال شهر ايار تم اصدار عشرون امرا اداريا جديدا بحق اسرى جدد من محافظة الخليل اضافة الى تمديد اكثر من خمسة وسبعون اسيرا جديدا الى فترات تروحت بين ستة شهور واربعة شهور ردا على معركة كسر الاعتقال الاداري التي يخوضها الاسرى الاداريين في سجون الاحتلال ...

وقال امجد النجار ان هذا التصعيد الخطير بحق ابناء محافظة الخليل يأتي ردا على خوض اكثر من تسعين اسيرا من الخليل معركة الاضراب المفتوح عن الطعام والمستمرة منذ اكثر من ثلاثة واربعون يوما وبشكل متواصل في ظل صمت دولي يجعل حياة الاسرى المضربين عن الطعام في خطر حقيقي ..

وناشد النجار كافة المؤسسات الحقوقية والدولية التوجه الى محافظة الخليل للاطلاع على حقيقة ما يرتكب بحق المحافظة التي تعتبر بالفعل محافظة منكوبة اعتقاليا بل تعاني من كارثة اعتقالية تستدعي موقف دولي حقيقي اتجاه هذه المحافظة

بيان صادر عن نادي الأسير الفلسطيني
في محافظة الخليل
الدائرة الإعلامية

فقدنا من لحومنا الكثير لكننا اكتسبنا من عزائم شعبنا جبالا من العزيمة

وجه الأسرى المضربون عن الطعام في سجون الاحتلال الاسرائيلية، رسالة طالبوا فيها عدة جهات بالتدخل على رأسها مصر لإسناد القضية الفلسطينية وخاصة قضية الأسرى كما في إضراب الكرامة عام 2012، ودعوة أخرى لكل الأشقاء العرب وأحرار العالم.

وقال الأسرى في رسالة عممها نادي الأسير الفلسطيني: "نحن الأسرى المضربين نرقد على أسرة مستشفيات الاحتلال قرابة المائة أسير فقدنا من لحومنا الكثير لكننا اكتسبنا من عزائم شعبنا وأحرار العالم جبالا من العزيمة لا توازيها كل الضغوط التي تمارس علينا.. يا جماهير شعبنا وأحرار العالم مضينا في ملحمتنا الإنسانية ولا نطلب شيء إلا حريتنا وأن نستطيع رؤية ذوينا ونقبل أيدي أبنائنا وأطفالنا ونرى زوجاتنا.

واضافت الرسالة: وإذ نؤكد من خلال هذا الانبعاث الإنساني على ما يلي، دعوة جماهير شعبنا وأحرار العالم للاستمرار في مناصرتهم وتضامنهم معنا، وأن يرفعوا ذلك لأعلى المستويات.

وأكدوا في رسالتهم انهم ماضون إلى أن ينتصروا، قائلين: "فإما أن تنتصر إنسانيتنا على القيد والجرح أو تنتصر كرامتنا على محاولة القهر والإذلال فلا خيار أمامنا إلا أحد النصرين كل التحية لجماهير ولأحرار العالم".

الجدير بالذكر أن الأسرى الإداريين في السجون الاسرائيلية يخوضون إضرابا مفتوحا عن الطعام منذ اكثر من 45 يوما، ضد قانون الاعتقال الإداري ومطالبين بإطلاق سراحهم.

فتح أقسام عزل

هذا وأفاد محامي وزارة الاسرى والمحررين، فادي عبيدات، أن 130 أسيرا من المحكومين في سجن النقب قرروا الدخول في إضراب مفتوح يوم الأحد المقبل تضامنا مع الاسرى الإداريين المضربين عن الطعام منذ اكثر من 45 يوما، وأن 11 أسيرا إداريا من الاسرى المرضى وكبار السن سوف يلتحقون بالإضراب.

من جانبه، أفاد الأسير ياسر منصور من سكان نابلس أن حالة تصعيد غير مسبوقة تقوم بها إدارة السجون تجاه الاسرى المضربين حيث فتحت أقسام عزل في كافة السجون للأسرى المساندين للإضراب وفرضت عليهم عقوبات شديدة كالحرمان من الزيارات ومصادرة كافة أغراضهم الشخصية.

وقال منصور إن سلسلة العقوبات شملت الاسرى المرضى الذين ساندوا الإضراب بعدم تناولهم الأدوية وأنها قامت بقمعهم وحرمتهم من الزيارات لمدة 4 شهور وحرمان من الكنتين لمدة 3 أسابيع وفي كل مرة يرفضون تناول الأدوية تجري لهم محاكمات داخلية.

وقال منصور إن حملة تنقلات تجري بحق الاسرى المضربين في محاولة لكسر الإضراب وتشتيت الأسرى عن بعضهم البعض.

وذكر أنه يعاني بسبب الإضراب من ارتفاع ضغط والسكر والدهنيات، وأن الوضع متوتر وفي حالة ترقب وأن إدارة السجون لازالت تمارس الضغوطات على كافة الاسرى.

وقال المحامي رامي العلمي أن عمليات نقل الاسرى المضربين إلى المستشفيات تصاعدت بشكل كبير وأوضاعهم الصحية أصبحت خطيرة ولا تحتمل وذكر حالة الأسير مريد شراب وسفيان وهادين اللذان نقلا إلى مستشفى برزلاي في وضع صحي متدهور للغاية.

■■■

مركز الأسرى يحذر من قانون التغذية القسرية

وحذر مركز الأسرى للدراسات من توجهات رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو باعطاء تعليمات تقضي بتسريع إجراءات سن قانون يسمح بالتغذية القسرية للأسرى المضربين عن الطعام والذى أعرب عنه يوم أمس خلال اجتماع المجلس الوزاري المصغر للشؤون السياسية والأمنية (الكابينيت) أسوة بتطبيقه من قبل الولايات المتحدة الأمريكية فى اضراب أسرى غوانتانامو.

من ناحيته نفى الأسير المحرر رأفت حمدونة، مدير مركز الأسرى للدراسات، ما تذرع به نتنياهو حول تطبيق هذا القانون فى غوانتانامو ، مضيفاً أن محكمة أمريكية أمرت إدارة الرئيس باراك أوباما بوقف التغذية الإجبارية للأسرى ، وفى حينها أصدرت القاضية غلاديس كيسلر قرارها بوقف التغذية لما فيها من مخالفة قانونية .

واعتبر حمدونة أن سن قانون التغذية القسرية والعمل به منافياً للمبادىء الأساسية لحقوق الانسان واحترام حريته وارادته ومنافياً لاعلان مالطا الذي تبنته الرابطة الطبية العالمية والذى ينص" أن كل قرار تم بشكل غير إرادي وتحت التهديد والإلزام هو عديم القيمة الأخلاقية " وبناءاً عليه فلا يصح إلزام المضربين عن الطعام بتلقي علاج يرفضونه ، واعتبار الإطعام الإجباري لمن يرفض ذلك بأنه عمل غير مبرر ، ويجب على الأطباء حماية المضربين عن الطعام من أي إجبار.

وطالب حمدونة المؤسسات الدولية وعلى رأسها مجلس حقوق الانسان واللجنة الدولية للصليب الأحمر ومنظمات الأمم المتحدة والمؤسسات الانسانية والحقوقية بالضغط على الاحتلال لمنعه من تنفيذ هذا القانون الذي يشكل خطرا على حياة الأسرى والذى يذكرنا بالأسيرين راسم الحلاوة وعلي الجعفري على اعتبار أنهم شهداء التغذية القسرية فى اضراب 1980

جدير بالذكر أن "المجلس الاسرائيلي للأخلاقيات الطبية" قد أوصى أمام الحكومة ببذل جهد من أجل الامتناع عن سن قانون يسمح بشكل صريح بإنهاء أي إضراب عن الطعام بإطعام الأسير بشكل قسري وخلافا لإرادته، مشيرين إلى الحقوق الشخصية التي ينبغي أن يتمتع بها أي أسير.

إعلاميون من أجل الوطن

يواصلون مسيرات دعم وإسناد الأسرى

واصل "إعلاميون من أجل الوطن" تنظيم التظاهرات الجماهيرية الداعمة والمساندة للأسرى المضربين عن الطعام وقد انطلقت تظاهرة جديدة من ساحة الكتيبة وصولا لخيمة الدعم والإسناد للأسرى المضربين عن الطعام المقامة أمام مقر اللجنة الدولية للصليب الأحمر بغزة.

وسط غضب المتظاهرين الذين علت صيحاتهم ودوت هتافاتهم الوطنية الرافضة للصمت تجاه معاناة الأسرى ومنها " ليش الصمت وليش السكوت والأسير قاعد بموت".

مطالبين بالتدخل العاجل للإفراج عن الأسرى من سجون الاحتلال الاسرائيلي ورفع الظلم عن المضربين عن الطعام منهم، مناشدين وقف سياسة الاعتقال الإداري.

وفي كلمته أكد منسق "إعلاميون من أجل الوطن" أ. يحيى المدهون مواصلة مسيرات الدعم والمؤازرة لأسرانا البواسل الذين يدافعون عن عزة وكرامة الوطن.داعيا لبذل المزيد من الجهد وتوسيع حجم المشاركة الجماهيرة لمسيرات الدعم والإسناد للأسرى ولفت المدهون إلى أن "إعلاميون من أجل الوطن" مستمرون في تنظيم الفعاليات لنصرة الأسرى والتأكيد على دورهم الريادي في مسيرة النصر والتحرير.

وأضاف: "النصر حليف الأسرى في معركتهم مع الإحتلال الاسرائيلي وأن المزيد من الصبر والصمود يقود في النهاية لنيل الحرية للأسرى وإنهاء اعتقالهم الإداري والتحرر من عتمة وظلمة السجن".

صوت الأوراس
يصل الى القدس والأسرى

عريضة أعدها "المرصد الأورومتوسطي"

70 منظمة حقوقية دولية تطالب بالضغط على إسرائيل لإنهاء "الاعتقال الإداري"

طالبت عشرات المنظمات الحقوقية الدولية المجتمع الدولي بالضغط الجاد على السلطات الإسرائيلية من أجل إنهاء ملف "الاعتقال الإداري" بحق المواطنين الفلسطينيين، والذين يتم فيه الاعتقال لفترات زمنية غير محددة وبدون أي تهمة أو محاكمة، وهو ما يعتبر خرقًا فاضحًا لحقوق الإنسان الموثقة في القوانين الدولية.

فقد وقعت نحو سبعين منظمة حقوقية حول العالم على عريضة أعدها "المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان"، ومقره الرئيس جنيف، تطالب العالم بالتحرك للضغط على إسرائيل لإنهاء "الملف السريّ" الذي يحتجز به الاحتلال الأسرى الإداريين الفلسطينيين دون تهمة أو محاكمة.

ويخوض منذ الرابع والعشرين من نيسان (إبريل) الماضي، أكثر من مائة وعشرين أسيرًا إداريًا إضرابًا جماعيًا عن الطعام من أجل انهاء ملف اعتقالهم الإداري، في ظل تدهور الحالة الصحية للأسرى الفلسطينيين المضربين عن الطعام، حيث تم إرسال ما يزيد عن مائة منهم إلى المستشفيات.

وعبّر الموقعون على العريضة الحقوقية الدولية عن استهجانهم للممارسة العشوائية والمتواصلة للاعتقال الإداري من قبل السلطات الإسرائيلية ومعاملتهم الوحشية والمُهينة للأسرى، مطالبين بالإفراج الفوري عن المعتقلين الإداريين وتعويضهم تعويضاً عادلاً، كما طالبت سلطات الاحتلال بإلغاء الأوامر العسكرية والأنظمة التي تستند إليها في إصدار أوامر الاعتقال الإداري وتقييدها.

وناشدت المنظمات الحقوقية الدولية المجتمع الدولي والحكومات حول العالم، التي تقف بجانب العدالة والديمقراطية، إلى استخدام كل الوسائل المتاحة للضغط على إسرائيل، كي تمتثل للإلتزامات الواقعة عليها بموجب اتفاقية جنيف الرابعة والعهد الدولي. وأشارت العريضة، التي أعدها حقوقيون، إلى أن عدد القرارات الإدارية الجديدة التي صدرت عن الحاكم العسكري الإسرائيلي منذ بداية العام 2004 وحتى نهاية العام 2013 قد بلغ نحو 7171 أمرًا، وهو ما دعا لجنة الأمم المتحدة للقضاء على التمييز العنصري إلى استنتاج أن سياسة "الاعتقال الإداري" الإسرائيلية ليس لها ما يبررها باعتبارها ضرورة أمنية.

وبيّنت أن "اتفاقية جنيف الرابعة سمحت بالإعتقال الإداري في "الظروف الإستثنائية"، كما أن المادة رقم (9) من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية (ICCPR)، والتي وقعتها إسرائيل عام 1991، تحرم إيقاف أي أحد أو اعتقاله تعسفياً، وتوجب إبلاغه حال توقيفه بالأسباب والتهم الموجهة إليه".

ومن بين المنظمات الحقوقية الدولية الموقعة على العريضة: "المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان"، "أصدقاء الإنسان الدولية"، "مؤسسة الضمير لحقوق الإنسان"، "مركز جنيف الدولي للعدالة" (GICJ)، "اتحاد الحقوقيين العرب"، "بروكسل تريبيونال"، "جمعية المحامين الحقوقيين" (AHL)، "منظمة الاتصال وتعزيز التعاون في أفريقيا"، "جمعية حقوق الإنسان الدولية للأقليات الأمريكية" (IHRAAM)، "مجلس السلم العالمي"، "المركز الأمريكي للعمل الدولي" (IAC)، "منظمة المحامين الدوليين"، "الشبكة الأوروبية للدفاع عن الأسرى"، "الحقوق للجميع" السويسرية، "عدالة وإنصاف" التونسية.

البرغوثي يعلن تضامن الحركة الأسيرة مع "الإداريين" ويدعوالشعب لمساندتهم

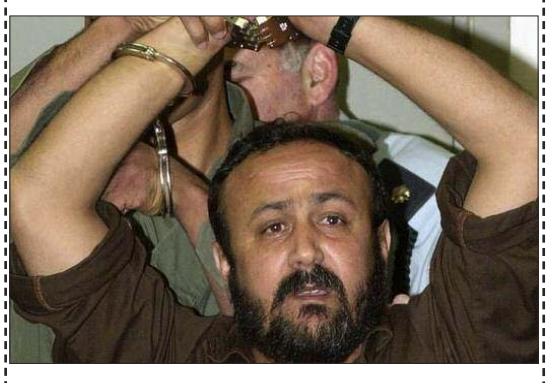

دعا الأسير مروان البرغوثي، جميع أطياف الشعب الفلسطيني، في الوطن والشتات، لمساندة الأسرى الإداريين بالمشاركة بالفعاليات الإسنادية على أوسع نطاق، معلناً تضامن الحركة الأسيرة مع الأسرى الإداريين في معركتهم النضالية.

جاء ذلك إثر زيارة جواد بولس، مدير الوحدة القانونية في نادي الأسير، للقائد الأسير مروان البرغوثي في سجنه "هداريم"، اليوم الخميس، بالإضافة إلى زيارة ممثل الأسرى الأسير عمار مرضي، والأسير وليد دقة، أحد الأسرى القدامى الذين تنصّلت إسرائيل من الالتزام بالإفراج عنهم في آخر شهر آذار الماضي.

ونقل بولس عن الأسرى الثلاثة أن سجن "هداريم" شهد يوم أمس، كما ويشهد اليوم وفي اليومين القادمين أيضاً إضراباً تضامنياً مع الأسرى الإداريين، وأضافوا بأنهم يسيرون على برنامج تدخل فيه مجموعة من الأسرى الإضراب لخمسة أيام في الأسبوع، ومن ثم تُستبدل المجموعة في الأسبوع الذي يليه.

إلى ذلك، قال بولس أن اجتماعاً سيعقده أسرى السجن يوم غدٍ لبحث الخطوات التصعيدية الجديدة التي سيشرعون بها الأسبوع القادم نصرة لزملائهم المضربين.

■■■

أنتم تعدون الإضراب بالأيام ونحن نعده بالثواني

وجه ذوو الأسرى اليوم عبر نادي الأسير، مطالبتهم بضرورة التحرك على أعلى المستويات بعد مرور 43 يوما على إضراب أبنائهم عن الطعام، وقالوا "أنتم تعدون الإضراب بالأيام ونحن نعده بالثواني"

فزوجة الأسير أمجد الحموري المعتقل إداريا منذ عامين قالت "نحن نعيش أياما لا نحسد عليها أطفالي بدؤوا يتحدثون لألعابهم عن والدهم، ويكتبون الرسائل له، وننتظر بكل لحظة أن نزود بمعلومة عنه، وأضافت أن كل ما يجري على الشارع من فعاليات اليوم لم تعد تكفي في ظل ما يمر به المضربون، علما أن أمجد هو طبيب ومحتجز في مستشفى "بلنسون".أما زوجة الأسير باسل دويكات والمعتقل إداريا منذ عام ونصف، قالت" أنا وأطفالي مشتتون، ونمر في حالة نفسية صعبة ننتظر كل لحظة أن تمر هذه الأيام وتنتهي، ووجهت لومها لكل الجهات المعنية والمؤسسات الحقوقية، التي وصفتها بأنها لم تقدم بمستوى ما يقدمه أسرانا اليوم من تضحيات"، وذكرت بان زوجها كان قد قضى سابقا في سجون الاحتلال حكما مدته 7 أعوام.فيما أكدت والدة الأسير رائد خليل أن شقيقاته يصمن منذ أن بدأ شقيقهم بالإضراب فلم يعد لهم القدرة على تناول الطعام، أضافت "تمر علينا الأيام بصعوبة كبيرة، ونحن ننتظر أن يخرج نجلي بخير، والمعلومات التي تصل عنه قليلية، ومع ذلك نحن صابرين ونتمنى من الجميع مساندتهم ودعمهم بكل الطرق".إلى هذا قالت والدة الأسير إسماعيل عوكل والذي يعتبر من اصغر الأسرى الإداريين أن جدته توفيت قبل عدة أيام، ولم يتسنى له حتى ودعها ولا نعلم إن وصل إليه نبأ وافتها، في ظل إضرابه عن الطعام، وأكدت والدته أن العائلة تمر بأيام صعبة كلها انتظار، الأسير عوكل معتقل إداري من 4 شهور.

أسرانا البواسل وصراعهم من أجل الحرية

رائد محمد حلس

في البداية يجب أن ننحني إجلالاً وإكباراً أمام شجاعة وبسالة وإيمان أسرانا البواسل القابعين خلف القضبان, فهم أصحاب قضيتنا العادلة, وصانعين تاريخنا الرائع والمشرق, انخرطوا في صفوف النضال وقدموا الغالي والنفيس من أجلنا, وتركوا عائلاتهم وأطفالهم وأحبائهم وقادوا معارك المقاومة والشرف فكان لهم في سجل التاريخ والمقاومة سطوراً مضيئة.

وحتى خلف القضبان لم ترهبهم السلاسل ولا قساوة السجان, فخاضوا معارك عدة من أجل الكرامة والعزة والشرف, حيث لا يزال أسرانا الإداريين في المعتقلات الإسرائيلية يخوضون معركة جديدة, ولكن هذه المرة بأمعائهم الخاوية وإرادة الصمود الأسطوري.

إن إضراب الأسرى الأبطال عن الطعام صراع من أجل الحرية نابع من إيمانهم العميق بشرعية النضال واحقاق الحق, فهو وسيلة نضالية صعبة يلجأ لها أسرانا البواسل سعياً منهم لانتزاع حقوقهم المشروعة واحتجاجاً على تردي أوضاعهم المعيشية في المعتقلات.

تحمل رسالة الإضراب مطالب مشروعة تتمثل في إنهاء سياسة الاعتقال الإداري وإنهاء كافة إجراءات وقرارات العزل الانفرادي ووقف الاعتداءات والاقتحامات والتفتيش الليلي خاصة، وتحسين العلاج الطبي للأسرى المرضى، ووقف سياسة الإذلال لذوي الأسرى في أثناء الزيارات وذلك على الحواجز المختلفة والمهينة، بالإضافة إلى وقف كافة العقوبات الفردية والجماعية بحقهم.

ونحن أمام شجاعة وبسالة هؤلاء الأسرى الأبطال, نشعر بالخجل منهم, فهم يستحقون منا أن نساندهم ونتضامن معهم , فالتضامن مع الأسرى سلاح, لذلك يجب علينا استخدام هذا السلاح من خلال تكثيف فعاليات الدعم والتضامن والاسناد, وأن يكون هناك دور أكبر للجماهير في الخروج إلى الشوارع والساحات عبر مسيرات وتظاهرات متواصلة لإيصال رسائل قوية إلى المجتمع الدولي والعربي والإسلامي والضغط على كافة المؤسسات الحقوقية والإنسانية من أجل الوقوف عند مسئولياتها تجاه ما يجري بحق الأسرى داخل سجون الاحتلال والعمل الجدي للجم هذا الاحتلال وسياساته القمعية بحق الأسرى داخل السجون.

وفي النهاية الأسرى لهم العزة والكرامة والشرف .. الله معهم .. والشرفاء معهم .. والحرية لأسرانا البواسل .. والخزي والعار لكل متخاذل في قضيتهم.

صوت الأوراس
يصل الى القدس والأسرى

أسرى "جلبوع" إدارة السجن نقلت المضربين وعزلتهم عزلا تاما .

■ جنين - علي سمودي

أكد نادي الأسير الفلسطيني، أن إضراب الأسرى الإداريين في سجون الاحتلال والذي دخل يومه 39 على التوالي سيدخل منعطفا جديدا بانضمام أعداد جديدة من الأسرى للإضراب المفتوح ومن كافة السجون ليصل عددهم ل1500 أسير.
وأوضح النادي في بيانه، أن لا حوار جدي حتى الآن بين قيادة الإضراب وسلطات الاحتلال، على الرغم من التدهور الخطير الذي طرأ على الأوضاع الصحية للأسرى المضربين وخاصة من بدأ إضرابه منذ اليوم الأول والذي قارب عددهم 120 أسيرا، وأضاف أن عمليات نقل وتنكيل تجري بحق الأسرى بهدف تشتيتهم، وفي محاولة لتقويض الإضراب، بالمقابل فإن الأسرى يصرون على الاستمرار في معركتهم حتى تحقيق مطالبهم بوضع حد لسياسية الاعتقال الإداري.
ونقل مدير الوحدة القانونية في نادي الأسير المحامي جواد بولس، إثر زيارة أنهاها لعدد من الأسرى في سجن "جلبوع"، أن إدارة السجن أقدمت على نقل جميع الأسرى الذين أعلنوا إضرابهم المفتوح عن الطعام والبالغ عددهم 19 أسيرا، وأوضح الأسرى أن لا معلومات عن أماكن نقلهم وحتى من تبقى في العزل لا يوجد أية معلومات بشأنهم بعدما عزلوا عزلا تاما. وأضاف الأسرى للمحامي بولس أن جلسات داخلية ستعقد بين أسرى السجن ومن كافة التنظيمات لتدارس الخطوات القادمة في حال استمرار سلطات الاحتلال بتعنتها اتجاه ما يجري بحق الأسرى المضربين عن الطعام.
و أفاد مركز الأسرى للدراسات أن دولة الاحتلال بدأت بحملة تحريض على الأسرى في السجون في ظل نقل 70 أسير مضرب بحال الخطر إلى 11 مستشفى في دولة الاحتلال .
وأكدت صحيفة يديعوت أحرونوت ، أن جهاز الشاباك "الإسرائيلي" كشف عن 11 حادثة طلب فيها أسرى في السجون بأسر جنود أو مستوطنين من أجل إبرام صفقات تبادل أسرى مع "إسرائيل". وأضافت الصحيفة أن هنالك رقابة شديدة على الأسرى المضربين تخوفاً من تدهور كبير قد يطرأ عليهم ، وأكدت أن إدارة مصلحة السجون أخذت بعين الاعتبار كل طارىء بالاشارة لامكانية سقوط شهداء في الاضراب .
و أفادت وزارة الصحة الاسرائيلية أن الأسرى المضربين تم توزيعهم على 11 مستشفى خارجي وهي " سوروكا ، وبرزيلاي ، شيبا ، ولفسون ، ايخيلوف ، هيليل يافا ، أساف هاروفيه ، مئير ، وهشارون وكابلان وهعيمك " .
من ناحيته ،أوضح رأفت حمدونة مدير مركز الأسرى للدراسات أن حالة الأسرى المضربين في تدهور مستمر ، الأمر الذي يجعل كل الشعب الفلسطيني والعربي وأحرار وشرفاء العالم أمام مسئولية كبيرة واستنهاض على كل المستويات الشعبية والاعلامية والحقوقية .
وأشار حمدونة إلى أن إدارة السجون تقوم بقمع الأسرى لكسر اضرابهم وتمارس كل أشكال الضغط عليهم ، فقامت بمنعهم من الزيارات ، وعزل قيادة الاضراب ، وزجت بالبعض من الأسرى في الزنازين ، ووضعت عراقيل أمام زيارات المحامين ، وصادرت كافة محتوياتهم الشخصية والأجهزة الكهربائية واستخدمت وسائل القوة والضغط عليهم بطريقة تعسفية لثنيهم عن خطوتهم .
و قال الحقوقي فؤاد الخفش، مدير مركز أحرار لحقوق الإنسان، إن حملات نقل واسعة تشنها مصلحة السجون الإسرائيلية منذ فجر اليوم الأحد، ضد قيادات وعدد من المعتقلين المضربين عن الطعام، والذين كانوا قد اعلنوا إضرابهم إسناداً للمعتقلين الإداريين المضربين عن الطعام منذ 2014/4/24. وأكد الخفش على أن مثل هذه التنقلات تهدف لإضعاف الأسرى الإداريين لإجبارهم على فك الإضراب، إضافة لما تشكله من تعب للمضربين ولما يعانونه من إرهاق في البوسطة، مشيراً إلى أن مصلحة السجون تحاول أن تفرض حصاراً على الأسرى المضربين. وذكر الخفش أنه وبعد عزل الأسرى المضربين وفصلهم عن باقي الأسرى، تمارس مصلحة السجون استفراداً كبيراً بهم، من حيث التفتيش المهين في كل وقت إضافة لعمليات النقل والعزل والتوزيع على السجون الأخرى.
وقال مركز أسرى فلسطين للدراسات "بان سلطات الاحتلال تسعى في الآونة الأخيرة للالتفاف على إضراب الأسرى الإداريين، بعد أن فشلت بكل الوسائل القمعية والإرهاب إجبار الأسرى على وقف إضرابهم المتواصل منذ 39 يوما متتالية. وأوضح رياض الأشقر الناطق الاعلامي للمركز بان إدارة السجون بعد أن جربت كل وسائل القمع وفشلت في السيطرة على إضراب الأسرى لجأت إلى أسلوب شق صف الأسرى، والتفريق بينهم، عبر العرض على أسرى النقب بإنهاء معاناتهم و إعطائهم جميعاً قرار بتثبيت الحكم الادارى الجوهري وإطلاق سراحهم بعد انتهاء مدة الحكم الحالي مقابل فك إضرابهم، إلا أن الأسرى رفضوا هذا العرض مؤكدين بان لجنة الإضراب هي الوحيدة المخولة بالمفاوضات مع الإدارة فيما يتعلق بمطالب الأسرى واستمرار إضرابهم من عدمه.وأشار الأشقر بان الاحتلال يتجنب منذ بداية الإضراب التعامل مع لجنة الإضراب والتي يرأسها الأسير "محمود شبانه"، حتى لا يعطى لها شرعية كما يقول، ويحاول أن يستفرد بالأسرى والسجون كلا على حدة، فمنذ اليوم الأول حاول الإيحاء لأسرى النقب بأنهم الوحيدين الذين يخوضون الإضراب بينما توقف الأسرى في كل السجون ، وذلك بهدف دفعهم لفك إضرابهم، وخاصة انه كان يعزلهم عن العالم الخارجي بعد نقلهم إلى قسم الآبار فى السجن، إلا أن الأسرى رفضوا وأكدوا لمدير السجن شخصيا المدعو "بوردا" بأنهم مستمرون حتى لو كانوا لوحدهم
وبين الأشقر بان حالة الأسرى المضربين تزداد خطورة يوما بعد يوم، وان ما يزيد عن 100 أسير منهم يقبعون في المستشفيات خارج السجون، بعد تدهور أوضاعهم الصحية نتيجة استمرار الإضراب منذ عشرات الأيام، بينما نتوقع في اى لحظة ارتقاء شهداء بين الأسرى وخاصة المرضى منهم، حيث بدء بعضهم يعانى من ضعف في عمل القلب وإغماءات متكررة تصل لساعات يومياً.
واكد زياد ابو عين وكيل وزارة شؤون الاسرى والمحررين ان الموجات المتدفقة والمتلاحقة للحركة الاسيرة الفلسطينية بالمشاركة بالاضراب المفتوح عن الطعام والذي التحق بالاسرى المضربين سيزيد من حصار دولة الاحتلال وكل محاولاتها اظهار نفسها انها غير مكترثة هذا غير صحيح، وقال "هذه الامعاء الفلسطينية الخاوية لمناضلي الحق للاسرى الاداريين ادت لاستنفار اسرائيلي كامل بوزارة الخارجية والامن ومجلس الوزراء وسفاراتها بالعالم التي يتواصل ويتصاعد الجهد الدولي بفضح السياسة الاسرائيلية بموضوع القانونية واللاشرعية واللاإنسانية لموضوع الاعتقال الاداري وان ارتفاع منسوب العمل الفلسطيني القيادي عبر كل المؤسسات الدولية وأوامر الرئيس لمكونات العمل الفلسطيني يوضع كل الثقل والاتصالات الدولية للضغط على الجانب الاسرائيلي لالغاء هذا القانون جعل من اسرائيل محاصرة بهذه الامعاء الخاوية وتشغيل كل مواكنها الاعلامية والسياسية والدبلوماسية والقانونية والصحية وحتى الامنية لأثر حجم الردود الدولية بالسر والعلن التي تمارس ضد اسرائيل "، واضاف " وان اسرانا بإرادتهم قادرين على هزيمة مشروع الاحتلال والسجان والانتصار وإسقاط هذا القانون.
وراى زياد ابو عين مزيدا من الجهد وتوحيده بالشعارات والاعلام الفلسطينية والخطاب الذي يخدم هذه المعركة كما اكد على ذلك الاسرى بالسجون ، مؤكد ان النصر قادم للحركة الاسيرة الفلسطينية ووحدة وقوة شعبنا وعلاقاتنا الدولية اكبر بكثير من امكانيات الاحتلال العاجز عن تبرير هذا القانون الاجرامي الذي يمارس بحق ابناء شعبنا.
من جانبه ، أكد د.سالم عطالله المفوض الإعلامي لحركة المجاهدين الفلسطينية ، بان التضامن الحقيقي مع أسرانا بالعمل الجاد من كافة فصائل المقاومة بالطرق التي تجدي نفعا في التعامل مع هذا العدو ضمن هذا الملف تحديدا .
وقال "أثبتت المقاومة الفلسطينية قبل عامين أنها قادرة على تحرير الأسرى حتى المحكوم عليهم لسنوات طويلة تفوت مدى الحياة بأضعاف كثيرة إلا أنهم خرجوا رغم انف المحتل" .
وتابع "المقاومة الفلسطينية هي مدعوة الآن أكثر من أي وقت مضى لعمليات من شانها تبيض السجون من أسرانا" ، داعيا الكل الشعبي الفلسطيني إلى التفاعل مع هذه القضية الهامة والتي هي قضية محورية ولا يمكن ان تستقر الأمور والأوضاع إلا بانتزاع الحقوق جميعاً وعلى رأسها قضية الأسرى بعد التحرير والخلاص الشامل
وطالب مؤسسات حقوق الإنسان الدولية والتي دائما يغيب صوتها عندما يتعلق الأمر في الشأن العربي والشأن الفلسطيني إلى اخذ دورها الإنساني في ملاحقة المجرمين الذين يرتكبون كل يوم جرائم ضد الإنسانية خاصة ضد أسرانا وخاصة ضد الأحكام الإدارية التي هي مخالفة لكل القوانين الأعراف المعمول بها دولياً ، داعيا الأمة العربية والإسلامية اخذ دورها في دعم قضية فلسطين بكافة الأشكال والصعد لاسيما في تحرير الأسرى ورفع المعاناة عنهم في ظل الحملات التهويدية المستمرة للمجسد الأقصى .

مطالب إسلامية بتحويل قضية الأسري لمحكمة العدل الدولية

أدانت هيئة حقوق الإنسان في منظمة التعاون الإسلامي، ، سياسة الاعتقال الإداري، مطالبة بإحالة قضية الأسرى إلى محكمة العدل الدولية جاء ذلك في بيان صحفي في ختام أعمال المؤتمر الخامس للهيئة الدائمة المستقلة لحقوق الإنسان، في مدينة جدة السعودية، والتي انعقدت على مدار خمسة أيام، نوقش خلالها موضوع الانتهاكات الإسرائيلية في فلسطين.وقالت اللجنة إن الاعتقال الإداري هو شكل من أشكال التمييز العنصري، وهو انتهاك فاضح لكل قوانين وأعراف حقوق الإنسان الدولية، معربة عن تضامنها مع الأسرى المضربين عن الطعام منذ يوم 24 نيسان الماضي، لإسقاط سياسة الاعتقال الإداري الإسرائيلية.
كما دعت الهيئة الدائمة المستقلة لحقوق الإنسان الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي لفضح هذه الممارسات العنصرية التعسفية، في كل المحافل الدولية ذات الصلة.
كما طلبت الهيئة من مجلس وزراء خارجية المنظمة في اجتماعه المقبل، والذي سينعقد في جدة يومي 18 و19 حزيران الجاري، بدراسة إحالة قضية الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال، إلى محكمة العدل الدولية، للحصول على رأي استشاري من المحكمة بشأن التأثير الخطير للسياسات الإسرائيلية على حقوق الإنسان الفلسطيني.
وأكدت الهيئة، أن الاحتلال الإسرائيلي لفلسطين، بكل وجوهه وطرقه، هو عبارة عن انتهاك للحقوق المدنية، والسياسية، والاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية للشعب الفلسطيني.

■■■

افتتاح اعمال الملتقى القانوني الدولي حول الاسرى في بودابست

■ بودابست - وليد ظاهر

بدءت اليوم الجلسة الافتتاحية لاعمال الملتقى القانوني الدولي للأسرى برعاية رئيس اتحاد الجاليات الفلسطينية في أوروبا مازن الرمحي في بودابست.وتجري اعمال الملتقى بحضور المحامية فدوى البرغوثي والنائب عيسى قراقع ووكيل وزارة الاسرى زياد أبو عين ورئيس جمعية نادي الاسير قدورة فارس ورائد عامر مسؤول العلاقات الدولية وجمال حويل عضو المجلس التشريعي وعبد الله عبد الله نائب مفوض العلاقات الدولية لحركة فتح وعبد المنعم وهدان مدير عام الشؤون الدولية في مكتب الرئاسة، وشارك عدد من المختصين القانونيين في أوروبا البروفسور ايان سكوبي (Iain Scobbie) و المحامي أفوكاتو فوستو جيانالي (Avvocato Fausto) عن جمعية القانونيين الديمقراطيين والمحامي السويدي كلاوي انجل (Claus Egnell) والمحامي عباس من بلجيكا، وكذلك حضر مندبين عن أخصائيين وقانونيين من دول أوروبية أخرى ، وبحضور رؤساء الجاليات في أوروبا وسفارة دولة فلسطين في بودابست، ويشار ان هذا الملتقى هو الاول من نوعه بهذا الاطار والصبغة القانونية.
وكان قد قال مازن الرمحي رئيس اتحاد الجاليات الفلسطينية في أوروبا ،أن هذا الملتقى هو ملتقى قانوني دولي خاص بالأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال الإسرائيلي، مشيرا إلى أنه سيستمر لمده 3 أيام و سيشارك به عدد من الخبراء القانونيين الدوليين من أوروبا بالإضافة إلى وفد من فلسطين.من جانب آخر ثمن قدوره فارس رئيس نادي الأسير دور الجاليات في دعم قضيه الأسرى مؤكدا على أهميه طرح ملف الأسرى بالمحافل الدولية لافتا إلى أن الملتقى يهدف إلى بحث وضعية الأسرى القانونية بعد انضمام فلسطين للمعاهدات الدولية وكيفية التوجه للمحاكم الدولية لمتابعة ملفات الأسرى داخل سجون الاحتلال.
بداية تحدث الاخ زياد أبو عين وكيل وزارة الاسرى عن ضرورة العمل على اسقاط قانون الاعتقال الاداري، وفضح ممارسات الاحتلال والزام اسرائيل بالقوانين والمعايير الدولية.
وبدوره أضاف الاخ عيسى قراقع وزير الاسرى السابق عن الوضع الخطير الذي يعيشه أسرانا المضربين عن الطعام، وقد يتعرض احدهم للموت الفجائي بأي لحظة، وضرورة توجيه نداء الى الجهات والمؤسسات الدولية للتحرك لرفع الظلم عن أسرانا، وركز على البعد القانوني لقضية الاسرى، خاصة بعد حصول دولة فلسطين على عضوية "مراقب" في الامم المتحدة، وانضمام فلسطين الى 15 اتفاقية دولية، ومن ضمنها اتفاقية جنيف الرابعة، والمطالبة بمقاطعة الاحتلال، لانها الاداة التي يستخدمها الاحتلال ضد اسرانا. وقالت الاخت المحامية فدوى البرغوثي زوجة القائد الاسير مروان البرغوثي، اليوم يوم مميز ففي مثل هذا اليوم كان ميلاد القائد الاسير مروان البرغوثي، والذي تعمدت اسرائيل في مثل هذا اليوم محاكمته والحكم عليه 5 مؤبدات وعشرين سنة، وتخطى قضية الاسرى الاولوية لدى القيادة الفلسطينية وشعبنا، ووضحت النجاح الذي حققته الحملة الدولية لاطلاق سراح مروان البرغوثي واسرانا، والتأييد والالتفاف الذي حظيت به، ويجب علينا رفع صوتنا فان النواب في جميع انحاء العالم لهم حصانة وحماية الا في دولة فلسطين، وأنهت حديثها بان شعبنا قد اختار طريق الديمقراطية وصندوق الاقتراع هو الفيصل

صوت الأوراس
يصل الى القدس والأسرى

عندما عصبت عيني في شوارع بيت لحم

بقلم عيسى قراقع

في شارع المدبسة المؤدي إلى ساحة كنيسة المهد في بيت لحم وقفنا مع عائلات الاسرى المضربين وسط زحمة الناس وسخونة حرارة الشمس وصراخ الباعة المتجولين وازدحام المركبات، وعصبنا أعيننا بعصابة سوداء تضامنا مع الاسرى الإداريين المضربين عن الطعام منذ أربعين يوما.

عندما عصبت عيني، ونزلت الظلمة من حولي ممزوجة بصرخات أمهات الاسرى اللواتي حملن يافطات كتب عليها: ماء وملح، رأيت الاسرى المضربين جميعهم ظلالا تذوي وتتكسر في زنازينهم المخنوقة وعلى أسرة المستشفيات الإسرائيلية فاقدي الوعي، يتألمون ويصرخون، يطلبون الماء والمناشدة والزيارة وأوراقا وأقلاما لكتابة الوصايا لأهاليهم وأطفالهم قبل رحيلهم إلى الأبدية.

رأيت سيقان مشلولة وأجساما منهكة، يوقظها وجع المفاصل والرأس وجلادا يهاجم النوم إن جاء متعثرا، ويطرد الهواء إذا ما هبّ من رئتين على إيقاع أغنية لا تغنى لأحد، ورأيت دما، وإيماءات موت وارا في حلوق ناشفة.

رأيت أسرى يتدثرون بالبرد، لا ملابس ولا دواء ولا صوت سوى وخز الآلام في عزلة يرددها الصدى ، مقيدين مجرورين من زنزانة إلى أخرى أجسادهم ضعيفة، عظامهم بارزة، شرايينهم تكلست وقد أصبح الموت حلما وهم يمشون في جروحهم يتلكأون حتى لا ينتبه الوقت ويغمى على الليل إذا ارشد الحلم الحالمين كما الوحي واستمروا في المستحيل.

عندما عصبت عيني في شوارع بيت لحم، شاهدت طبيبا يرتدي ثوب جلاد يجري فحصا للأسير أيمن طبيش، نسبة الأملاح متدنية، مشاكل في القلب والأعصاب، غباش في الرؤية، الوريد جاف لا يستجيب لأي إبرة، تمرينات للحراس الذين يتوقعون موتا مفاجئا، تعليمات بتقييد يديه بالسرير حتى لا يهرب من النجاة، وشاهدت رسالة صغيرة موجهة إلى أخوته وخطيبته يقول فيها: إن أصابنا الشلل نتيجة هذا الإضراب فإن ألسنتنا لن تتوقف عن الصراخ: لا لا لن نقبل بهذا الاعتقال الإداري الظالم بعد اليوم.

عندما عصبت عيني في شوارع بيت لحم سمعت صوت الأسير محمود شبانة وهو يقول: تم تفتيشنا بشكل عاري كما ولدتنا أمهاتنا، أدخلونا إلى قسم في سجن ايالون قذر وقديم ومليء بالرطوبة والعفونة، تم مصادرة جميع أغراضنا وملابسنا وحتى قناني المياه، عاقبونا بعدم الخروج إلى الفورة فلا نرى النور ولا الشمس، ولا زيارات للأهل، يقتحمون غرفنا بعد منتصف الليل مستفزين لأننا لازلنا على قيد الحياة.

وسمعت حوارا بين محمد النتشة وضابط الاستخبارات الإسرائيلي وهو يقول له: إن دولة إسرائيل معنية أن يموت أحد الاسرى الإداريين، لا حوار ولا مفاوضات، وسوف تسقطون في النسيان، وعندما ابتسم الأسير بسخرية انهال عليه السجانون ضربا مبرحا وانكسروا، ولم ينكسر الجسد في الموج.

عندما عصبت عيني في شوارع بيت لحم رأيت اليسوع يحمل قطنا وحليبا ويزور المضربين في مستشفى برزلاي الإسرائيلي، اليسوع وليس الأمين العام للأمم المتحدة، اليسوع وليس أي زعيم عربي أو إسلامي، ليرى يسوع الأسير بهاء يعيش الذي نسي وظيفة قلبه، ويعاني من الدوخة وفقدان الذاكرة يسقط أرضا إذا ما وقف، يهذي طوال الليل، يتنفس من إرادته ويصعد من روحه على خشبة الصليب صارخا شكرا للحياة القادمة.عندما عصبت عيني في شوارع بيت لحم قلت للناس المندهشين تعالوا وخذوا الماء والملح وامتصوا سكتة القلب المحتملة، اسقوا العطاش كي يروا صيرورتهم في ما بعدهم مكللين باللوز والورد يفتحون غدهم بجوعهم وإيمانهم حتى يجد الرعاة في أعماق البئر بشراهم، وشهادة ميلاد المدينة.

عندما عصبت عيني في شوارع بيت لحم رأيت أسرى يفتحون غدهم بجوعهم، كتبوا أناشيدهم بالملح والسعال الناشف قائلين:

إضراب إضراب ضد الإداري
بدنا حرية وعيشة هنية
بدنا كرامة بعزيمة وشهامة
والله جوعانين
لكن صامدين لأجل الحرية

في مبادرة هي الاولى من نوعها
اهالي مخيم جنين يصومون دعما للاسرى

جنين - علي سمودي

لبى المئات من اهالي مخيم جنين ، امس ، الدعوة للصيام يوما واحدا تضامنا مع الاسرى الاداريين في معركة الامعاء الخاوية التي يخوضونها لليوم ال37 على التوالي ، للمطالبة بحريتهم والغاء سياسة الاعتقال الاداري ، وذلك استجابة لدعوة لجنة المتابعة في المخيم والقوى الوطنية والاسلامية التي اقرت عدة فعاليات لتعزيز الحراك الشعبي نصرة للاسرى . وخلال خطبة الجمعة ، دعا امام وخطيب مسجد مخيم جنين الشيخ صبحي الحنون للاعتصام في حرم المسجد طوال اليوم ، وتخصيص الصلاة والدعوات لنصرة الاسرى ، مؤكدا ان اسرانا اقوى من الاحتلال وسجونه متضرعا لله ان يكرمهم بالثبيت والتمكين والنصر ، داعيا لله ان يتقبل صيام اهالي المخيم الذين يبادرون دوما لنصرة شعبهم وتادية واجبهم تجاه وطنهم ومقدساتهم واسراهم .صوم واعتصام وغص المسجد بجمهور واسع من الصائمين من اهالي المخيم بما فيهم اطفال ومسنين ونساء ،وافاد منسق لجنة المتابعة المحرر جمال الزبيدي"للقدس"، ان المشاركة في الفعالية والصيام شملت اهالي ومهات اسرى ومحررين ومواطنين من مختلف الشرائح عبروا بصوت واحد عن وقوفهم لجانب الملحمة البطولية للاسرى ، واضاف " بعد صلاة الجمعة ، احتشد الصائمين في المسجد في اول مبادرة دعما لاسرانا ، وسنبقى في مخيم جنين معهم حتى كسر الاحتلال وسجونه وممارساته التي لم ولن تنال من ارادة ومعنويات مناضلي الحرية ".اما رئيس لجنة المتابعة الوزير السابق فخري تركمان ، فقال " هذا اقل ما نقدمه للاسرى من واجب ، سنبقى معهم في هذه الملحمة التي نتضرع لله ان يكرمهم فيها بالانتصار وتحقيق مطالبهم العادلة ، ولدينا ايمان ان هؤلاء الابطال سيتجاوزن هذه المحنة وينتزعون حريتهم "، واضاف " في مخيم جنين ، حققت المقاومة النصر بالوحدة والصمود ، واسرانا قادرين على ذلك ، ونسال الله الصبر والثبات والنصر لهم ".معركة النصر ورغم اجواء الحر الشديد ، استمر الصائمون في تادية الطقوس الدينية والصلاة وتلاوة القران والدعاء للاسرى ، وقال النائب جمال حويل نائب رئيس نادي الاسير " الصيام خطوة اولى اقرتها لجنة المتابعة لتثير الراي العام ونسلط الضوء على معركة اسرانا التي لا تختلف عن معركة مخيم جنين ، وباذن الله صمودهم وصبرهم سيحقق انتصارهم "، واضاف "نفخر بهذه الروح العظيمة من نساء واطفال وابناء شعبنا الذين ينفذون هذه المبادرة ويصومون اليوم لنوجه رسالة للمحتل تؤكد اننا لم ولن نتخلى عن اسرانا ابدا ".واضاف شقيق الاسير خليل مصباح " رغم اني اخي محكوم ، لكن الاحتلال لا يفرق والسجن واحد ، وستبقى نتضامن مع اسرانا حتى حريتهم وانتزاع حقوقهم العادلة والمشروعة "، واضاف المحرر رائد طوالبة " كاسرى محررين ندرك الحالة التي يمر بها ابطالنا المضربين ، وعلينا ان نؤدي واجبنا ونصرتهم بكل الطرق ، انها اخطر مرحلة وكل وقفية تعزز صمودهم وتسرع نصرهم القادم باذن الله تعالى ".دعم ومؤازرة ووسط الدعوات ، شاركت نساء المخيم بالصيام ، وقالت والدة الاسير علي القنيري " مستعدين ان نفدي ابطالنا باراوحنا ، اليوم نصوم وغدا نضرب وكل يوم سنعمل بكل الطرق حتى نكسر القيود ونحرر اسرانا ، فقلوبنا معهم ونتالم لما يتعرضون له ، ومن ارض المخيم الذي لقن المحتل دروسا في المقاومة والصمود ، نقول لاسرانا صبرا وصمودا ولقنوه دروسا جديدة "، واضافت والدة الاسيرين خضر ومحمد ضبايا " لن نترك اسرانا يموتون ويستفردون بهم ، سنحميهم ونفديهم بارواحنا ، لن نتوقف عن التضامن معهم حتى نحتفل بنصرهم باذن الله تعالى ".وقال ابن الاسير غسان السعدي " نحن صائمون ومعتصمون تضامنا مع ابي وكل المضربين ، فهذه معركة عادلة ويجب ان ينتصر فيها الاسرى ، فابي انهى حكمه الاداري امس وقبل ساعات سلموه قرار تجديد اخر ، دون تهمة او سبب ، لذلك نحن ندعمه في اضرابه حتى الحرية ".واضاف الطفل احمد نجل الاسير الاداري شريف طحاينة " كلنا نصوم لنقول لابي واخوانه الحرية اقتربت ، انهم معتقلين ظلما ولا يوجد مبرر لحرماننا منهم ، ونامل من كل شعبنا الوقوف معنا حتى نحرر ابائنا ونحطم القيود ". مسيرات ودعم وبعد صلاة الجمعة ، انطلقت مسيرات تضامنية مع الاسرى من مساجد مدينة ومخيم جنين ، رفع المشاركون بها اليافطات التي اشادت بصمود وثبات الاسرى ، مؤكدين مؤازرتهم ودعم مطالبهم العادلة ، وخلال تجوالها في الشوارع ، ردد المشاركون الهتافات التي نددت بالاحتلال وممارساته بحق الاسرى ، داعية لمزيد من الالتفاف الشعبي حول اسرى الحرية في معركتهم .واستقرت المسيرة على دوار الشهيد ابو علي مصطفى وسط جنين في وقفة تضامنية تخللها مهرجان خطابي القيت فيه كلمات الوزير السابق للاسرى وصفي قبها والمحرر الشيخ خضر عدنان القيادي في حركة الجهاد الاسلامي ومنصور السعدي الناطق باسم حركة فتح ومفتي قوات الامن الشيخ محمد ابو اسعيد ، وحيا جميعهم الصمود الاسطوري للاسرى ، واستصرخوا جماهير شعبنا التحرك بأوسع حملة شعبية لمساندة الأسرى المضربين عن الطعام وكافة الأسرى وتعزيز صمودهم في مواجهة سياسة الاحتلال ، مؤكدين اهمية تعزيز الوحدة الوطنية لاستثمار المصالحة لإنقاذ حياة الأسرى الذين باتوا يعيشون في خطر. وحمل المتحدثون المجتمع الدولي ومؤسساته المسؤولية إزاء ما يتعرض له الأسرى من تعذيب واعتقال إداري وإهمال طبي ، محملين الاحتلال المسؤولية الكاملة على حياة المضربين ، مؤكدين ان ما تمارسه ادارة السجون الإسرائيلية بمثابة قتل وإعدام منظم بحق الأسرى.

نادي الاسير الفلسطيني وفعاليات محافظة الخليل

تستقبل الاسير المحرر المضرب عن الطعام نضال صلاح الدين البوم ....

الخليل / استقبل امجد النجار مدير نادي الاسير الفلسطيني في محافظة الخليل اليوم الاسير المحرر ابن مدينة نابلس احد الاسرى الاداريين المضرب عن الطعام منذ 39 يوما ..

وكانت سلطات الاحتلال أفرجت عن الاسير قبل ساعة من الان على معبر الظاهرية قرب مدينة الخليل وكان في استقباله والدته والعشرات من اقرباءه وفعاليات محافظة الخليل ..

وفي اول تصريح للاسير اكد ان الاسرى مستمرون في معركة الامعاء الخاوية ولاتراجع دون تحقيق الانتصار وعن اجراءات ادارة السجون بحق الاسرى المضربين قال البوم ان اكثر الاساليب التي تستخدم بحق الاسرى المضربين عن الطعام هي عمليات التنقل لهم عبر البوسطات وهم مقيدون بالرغم من الانهاك والتعب جراء الاضراب وقال انه منذ بدء الاضراب تعرض للنقل اكثر من ستة مرات والهدف من ذلك كسر اضرابه المفتوح عن الطعام ...

ونقل الاسير تحيات كل الاسرى المضربين عن الطعام لكل جماهير الشعب الفلسطيني على وقفتهم الداعمه لهم وهي بالنسبة لهم تمثل الغذاء الروحي للاستمرار في هذه المعركة البطولية .....

يذكر ان الاسير نضال البوم قد أمضى ما مجموعه 18 شهرا.في الاعتقال الاداري حيث اعطي المرة الاولى ستة شهور ومد ستة شهور اخرى والتمديد الاخير اربعة شهور ..

والاسير من قرية قريوت جنوب مدينة نابلس وقال النجار ان نادي الاسير اجرى كافة الترتيبات مع طاقم الاسعاف في الهلال الاحمر الذي قام بنقله الى مدينة نابلس ..

صادر عن نادي الاسير الفلسطيني
في محافظة الخليل

صوت الأوراس
يصل الى القدس والأسرى

المعركة مستمرة - الأسير اطبيش مضرب منذ 95 يوما .

بعد اكثر من ربعين يوما على إضراب الإداريين أبرز محطاته
بدأ الأسرى الإداريون في سجون الاحتلال معركتهم ضد الاعتقال الإداري التعسفي تحت شعار "ثورة حرية وكرامة" وذلك في تاريخ 24 نيسان الماضي.

في اليوم الأول من الإضراب انضم ما يقارب 120 أسيرا إداريا ومن كافة التنظيمات بشكل مفتوح عن الطعام، تركزت هذه الإضرابات في سجن "عوفر" و«النقب" و "مجدو" وهي السجون التي يحتجز فيها الأسرى الإداريين.

ومنذ أن بدؤوا الإضراب أقدمت مصلحة السجون على عزل الأسرى عزلا تاما عن العالم الخارجي، وفرضت عقوبات تنكيلية أهمها حرمانهم من الزيارة، ومن الخروج للفورة، وسحبت جميع مقتنياتهم، ولم يتبقَ إلا أغطية رقيقة جدا لم تسعفهم بحمايتهم من البرد الذي ازداد في ظل إضرابهم ولم يتوفر لديهم الملح، ما تناولوه وتحديدا في الأيام الأولى الماء فقط، أبرز السجون التي نقل إليها الأسرى المضربين كانت عزل سجن "أيلون" الرملة، عزل بئر السبع وسجون مدنية أخرى تابعة للاحتلال.

الاعتداء الأول الذي جرى بحقهم من قبل قوات القمع في السجون كان بحق أسرى عزل سجن "أيلون" الرملة خلاله تم الاعتداء على ثلاثة من الأسرى ونقلوا حينها للمستشفيات المدنية الإسرائيلية.

في اليوم 17 على الإضراب وصل عدد المضربين عن الطعام بشكل مفتوح 140 أسيرا، بعدما بدأ الأسرى ببرنامج نضالي لمساندة زملائهم الإداريين وبذلك ضم الإضراب أسرى محكومين وموقوفين.وفي اليوم 25 من إضرابهم اتسعت رقعة الإضرابات في كافة السجون، بعدما انضمت أعداد جديدة من المضربين في سجون" نفحة"، "ريمون" ، "شطه"، "جلبوع"، "عوفر"، "النقب".وكانت أبرز هذه الخطوات انضمام 50 أسيرا من "نفحة" و40 أسيرا من سجن "ريمون". منهم قيادات من الحركة الأسيرة مثل الأسير عباس السيد، إبراهيم حامد، حسن سلامة.

ووفقا لمتابعات نادي الأسير لا يوجد أي حوار جدي من قبل سلطات الاحتلال مع قيادة الإضراب وتصر على موقفها رغم تدهور الأوضاع الصحية للأسرى المضربين، وأبلغت الأسرى أن مصلحة سجون الاحتلال والمخابرات ليس من صلاحيتها أن تجري حوار بخصوص الإضراب، وبهذا أكد الأسرى أن حتى الجلسات التي تجري من حين لأخر كلها وعود واهية ومقترحات لا ترقى لمطالبهم.الأسبوع الماضي، تم نقل ما يقارب 80 أسيرا للمستشفيات الإسرائيلية بعد ترد على أوضاعهم الصحية، يوم أمس انضمت أعداد جديدة في الإضراب وبهذا الخصوص يؤكد نادي الأسير أنه سيقوم بعمل رصد من قبل زيارات المحامين للأسرى اليوم لنقل ما جرى يوم أمس من خطوات جديدة في الإضراب.

في نفس الوقت يستمر الأسير أيمن اطبيش من الخليل إضرابه لليوم 95 على التوالي وهو محتجز في مستشفى "أساف هروفيه".

محاكم الاحتلال تمدد اعتقال (74) أسيراً

رام الله– نادي الأسير: أفاد نادي الأسير بأن محاكم الاحتلال مددت اعتقال (74) أسيراً،وذلك بذريعة استكمال التحقيق والإجراءات القضائية.

وفي هذا الإطار، بيّن النادي أن محكمة الاحتلال في "سالم" مددت اعتقال كل من الأسرى: (وصفي ذياب، نهاد أبو حرب، محمد مرايطة، سامي عبيد، رضا ماضي، أحمد الوني، ثائر عبيد، علاء أبو بكر، يحيى فرحات، مصعب نافع، ياسر كركي، قيس سعدي، عدي الغوادرة، فادي جبري، محمد حاج حمد، نصر حمدان، صلاح عبد الحميد صلاح، أيمن الديك، فادي بشارات، علاء فريحات، موسى شبيطة، عامر سليم، سعد حسين، ناصر أبو سريس، خضر أبو قطنة، أحمد حمدان، محمد صبح، فراس خليفة، أيمن سعد).

أما محكمة الاحتلال في "عسقلان" فقد مددت لكل من الأسرى: (محمد شرباتي، بشار أبو تركي، محمد عوادودة، معاذ عدوان، نضال محطوب، حمزة أبو ماريا، مالك أبو زلطة، محمود عوض، محمد ذيب، حمزة عمايرة).

فيما مددت محكمة الاحتلال في "الجلمة" لكل من الأسرى: (جودت المصري، عتبة فالح، أسامة مصطفى، علاء القرط، شوقي قاسم، محمد القاسم، وسيم مرعي، بشار نعيرات، يوسف نعيرات، رأفت شما، مروان المصري، أسيد البول).

إلى ذلك، فقد مُدد لكل من الأسرى: (حمزة نوفل، أحمد جواريش، أحمد عودة، إياد روابدة، نشأت أبو حسن، رياض سيف، اسلام دغامين، فادي هريدي، سامر البربري، شاهر القواسمي، أيمن الروابدة، عماد أبو شعير، باجس دبابة) في محكمة الاحتلال في "عوفر". كما ومدد لكل من الأسرى: (بهاء الدين منصور، تامر أغبر، مجاهد عنتر، محمد مدني، ربيع عويص، تيسير مشعل، مجدي سلام)، في محكمة الاحتلال في "بيتح تكفا"، ومددت محكمة الاحتلال في "المسكوبية" لكل من الأسرى: (حامد بدران، محمد أبو حماد، محمد حمايل).

سيرة مناضل (الاسير فادي ابو عجمية)

بقلم الإعلامية إيمان ابو عجمية / مخيم دهيشة

لم يختر طريق النضال صدفة هو القدر يرسم لأبناء فلسطين طريقهم منذ خروجهم من رحم العتمة الى فجر الحياة نور المقاومة ، كان الثاني من أيار وعملية الدبوي للجبهة الدايمقراطية على ابواب مخيم الدهيشة في العام 82 حيث اشتباك عناصر من رفاق الجبهة مع جنود الاحتلال وعلى اثر العملية قام الاحتلال الاسرائيلي بأجراءته التعسفية والقمعية ومنع التجول على المخيم ونسف منزل سليمان فرارجة ، في مثل هذه الظروف خرج فادي ابوعجمية الى الحياة 6/5/1982 في منع التجول ، ليكبر في ازاقة المخيم ويصحو على واقع هو المحرض الاول على مقاومة الاحتلال بأنفة الحر المتمرد من عدم الرضوخ للواقع الذل والمُهان وعدم الاستسلام لهذا الواقع ولهذا الاحتلال في العام 2000 مع اندلاع انتفاضة الاقصى انضم فادي الى صفوف كتائب شهداء الاقصى وكان ناشط في مقاومة الاحتلال حتى تاريخ اعتقاله 2003/1/24لم تردعه توسلات امه من المكوث في البيت في ليلة اجتياح الاحتلال اللاسرائيلي لمدينة بيت لحم في 3/28 /2002 كانت تطوقه بذراعيها خوفاً من خروجه لتصدي للعدوان الصهيوني ، نجح في الافلات من ولدته وهنا كان التحدي بين خوف ودموع ولدته والخوف على هدر كرامتي انا الفلسطيني في الصمت والخذلان ، بهذه العزيمة وروح المقاوم الشجاع والفداء كان خياره طريق المقاومة ، فادي الان اسير في سجن ريمون الاسرائيلي محكوم 18 عشرة عام قضى منها احدى عشرة عام ، في كل زيارة لولدته له تبكي عيونهاافي منتصف الكلام ومن اكثر القصص وجع عندما سمح لولدته بالتقاط صورة معه لم تصدق نفسها وهي تطوقه مرة اخرى بين ذراعيه بعد عشرة اعوام لم تتوقف عن بكاء دموع ممزوجة بفرح لقاء وعناق وبعد دقائق فراق حال أم الاسير فادي هو حال كل الأمهات الفلسطنيات قلوبهن يفطرها حزن سببه استمرار هذا الاحتلال الاسرئيلي المجرم ...

مشاهد من الأسر

■ كمال عبد اللطيف أبو سفاقة

مشهد زنزانة

لا يهم ما هو رقم الزنزانة التي تُلقى بها . ولا تأبه ما هو لونها , كل ما تعرفة أنك ستُقلى بها هنا ستفكر كم ستُمضي بها، أيام شهور، سنين. سريعآ سينتهي التفكير ماهي الفترة الزمنية التي ستقضيها داخل هذا القبر .في اليوم الأول سيكون لونها أسود شديد الظلام . ستُمضي أسبوعك الأول تتأملها وتتفحص مترين من الأسمنت المسلح ، وباب أزرق داقن اللون , وبه فتحتين صغيرتين في أسفل الباب وأعلاه , وفي الأسبوع الثاني سيتلاشى اللون الأسود شديد ظلام وترى زنزانتك لونها رمادي . وستفكر! كيف سترتب بيتك الجديد ، ستنقل البطية من زاوية الى أخرى وتقول هنا المكان مناسب . وتعيد الكره في زاوية أخرى وتقول هنا المكان المناسب . وفي الأسبوع الثالث سترى زنزاتك قد أصبحت بيضاء اللون وستفكر في أي زاوية ستبني حمامك الجديد وهو الجردل ستعيد الكره مرة وأثنتين أو ثلاث ستجلس في زاوية تتأمل كيف سيكون مشهد الجردل في زنزانتك . الى أن تهتدي الى المكان المناسب . وجدتها! سأضعه مقابل باب الزنزانة لهدف . لإستقبل ضيوفي اللقادمين من ضباط التحقيق وحراس السجن ,، فلا بد أن أستقبلهم بما يليق بهم ....

مشهد إضراب

قبل التفكير في خوض إضراب منظم عن الطعام عليك ممارسة بعض الطقوس , و تهيأة الأجواء لكي تكون مناسبة . من هنا تبدأ التحضر لجلسات شحذ الهمم . وإستنهاض العزم الثوري لزملاء في قسم السجن ، وستكتب الكثير من الرسائل الى السجون الأخرى لكي يكونوا على إطلاع بما يحدث . سننتظر البوسطة المتوجه صباحاً الى سجن عسقلان، لكي تهرب بعض الرسائل مع الزملاء الأسرى الى عسقلان , حينها سيسألك ضميرك ماذا لو أستشهد أحد المناضلين من شدة الإضراب ؟ ماذا لو لم تعد أجسام الأسرى الى سابق عهدها ؟ ماذا لو لم تستجب إدارة السجون الى مطالبنا ؟ الى متى سيستمر الإضراب ؟ لم يكن لدينا جواب عن هذة الأسئلة أبدآ , تبدء مشاورات سرية بين قيادة الأضراب عن بعض العقبات وبعض الصعاب يتوصلون الى أتفاق مبدئي، وهو خوض الإضراب ، بعدها سيأتي الخبر الحاسم والقرار الصعب ، لقد وصلت رسالة من سجن عسقلان تقول "على بركة الله" ، فنقول جميعآ فليكن ما يكون ، وأقول "فليكن ما يجب" . بعدها مباشر تسأل يا أخون من سيصيغ بيان الإضراب ؟ الجميع سيشارك في صياغة التعميم القاسي .

تبدء مرحلة التعبئة للإضراب ويتلى التعميم القاسي . تعميم الحرية نحن على أعتاب مرحلة جديد مرحلة خطر لوقف أستهتار إدارة السجون بحياتنا . على الجميع الألتزام بتعلميات حفاظاً على سلامة الأخوة المناضلون، على الجميع ألتزام مكانه حتى ساعة الصفر ولا يسمح للأسير من القيام من برشة (البرش)، هو المكان المخصص لنوم الأسير حتى لا يستنزف طاقتة بسرعة الحركة محسوبة والكلمة محسوبة .الأخوة المعفيون من الإضراب وهم كبار السن الأسرى المرض فقط . نهاية التعميم تأتي العبارة الشهير " شد الأحزمة على البطون ". ستكون واجبة واحدة، تقسم على ثلاث وجبات بحيث يتم تهيئ المعدة على قلة الطعام لمدة أسبوع ، وتبدء مجموعة أخرى تقيم جلسات ثورية لكل المناضلين داخل القسم ، ومجموعة أخرى تنشد أغاني الثورة ، وتعلن حالة من الأستنفار السري . ومن الأناشيد (نشيد الأنتفاضة نحن عصف الرياح نحن نار الكفاح نحن نبع العطاء إن تعز السماء) ومن أجمل القصائد كانت قصيد كتبها أحد الأسرى منذ زمن بعيد عن سجن النقب (يا نقب كوني إرادة كوني مجدآ و ريادة أرادوكي لنا قبرآ و قلبنا القبر زهرآ . يا نقب كوني سيف كوني درسآ من دروس الأنتفاضة). نهاية الأسبوع التعميم الأخير الأضراب المفتوح ستُعين قيادة للأضراب للأشراف على سير الأضراب بشكله الصحيح لكي نحقق الأهداف المرجوه من الأضراب .أما أن يكون هذا التعميم أعلان إستشهادنا أو يكون أعلان إستقلالنا ، على جميع المناضلين التعاون التام . اليوم الساعة الحادية عشر ظهرآ سنقوم بإبلاغ إدارة السجون عن خوضنا الإضراب المفتوح عن الطعام دون سابق إنذار . وسيتم أرجاع أول الوجبات ، المرحلة الأول على الجميع الألتزم في برنامج الإضراب في:

اليوم الأول: شرب الماء قدر المستطاع وقليلآ من الملح . وعدم النهوض من البرش ألا في حالة الضرورة القصوى لكي لا نستنزف طاقتنا بالسير، الملح جاهز وماء جاهز أيها المناضلون أنها وجبة الكرامة الأساسية . أنها ثمن الحرية . أنها وجبة لخير أمة أخرجت للناس . فلسطين تنظر لكم . أعيدوا المجد يا صناع المجد . أعيدوا الكرامة يا صناع الكرامة , أعيدوا الشرف لإمةٍ فقدة شرفها الثوري .

اليوم الثاني : المناضلون أشربوا الماء وأكثروا من الملح لكي تشربوا أكبر قدراً من الماء لكي لا تتعفن المعدة , ستشعربألم ومغص شديد في البطن لا تقلق , أنها الحالة الطبيعية للثورين أمثالكم .

اليوم الثالث: سيختفي المغص والألم لأن الزائر الجديد للجسم هو الصداع والدوار . لا تفكر كثيراً أعتبر أنك تزور بحر عكا وأصابك دوار بحرها .

اليوم الرابع: لن تعشر بجوع ستشعر قليلآ بالشبع لأن معدتك بدأت بأكل نفسها .

في اليوم الخامس: لا ألم ولا صداع . فقط تتقيئ ما أكلته معدتك في اليوم الرابع .

في السادس: لا شيء نشط في جسدك سوى حاسة الشم لأن إدارة السجن ستبدء بنشر رائحة الطعام بين الأقسام ويأكلون أمامك ما لذ وطاب لكي يفشلوا إضرابك .

في اليوم السابع والثامن: قيادة الأضراب تزحف أرضآ على بطونها . تحث الأبطال على الصمود وإن نصرنا بصبرنا وجوعنا .

في اليوم التاسع والعاشر حياة الأسرى مذياع متقطع الصوت ، ليسمعوا عن حجم التضامن في الخارج . وبعض الأغاني الثورية . لأنهم فقدو القدرة على الغناء والكلام .

في اليوم الحادي عشر والثاني عشر يبدأ الجسم بالإنهيار بشكل سريع و مفاجئ .

اليوم الثالث عشر يرفض الجسم إستقبال الماء والملح . وتعجز أذنيك عن السمع . من هنا إن أستطعت أن تكتب وصيتك الأخيرة قل للذاكرة شكرً.

صوت الأوراس
يصل الى القدس والأسرى

في الرملة سيفرحون بنجاح حمدي

جواد بولس

«سمعت أنك ستزور أبو حمدي غدًا، فرجائي أن تنقل له سلامنا جميعًا وطمئنه عنّا، نحن بخير ومشتاقون له، بلّغه أن "حمدي" أنهى جميع امتحاناته وهو الأول في صفّه، بيرفع الراس فليفرح له وبه، لا تنس ذلك يا أستاذ".. تنهي أم حمدي محادثتها وتحمّلني ذلك الشوق والبشرى أمانات، لأعود أنا إلى قلمي ليستذكر ولينزف.

أوصلني سجّان من بوابة السجن الرئيسية إلى غرفة صغيرة، هي مكاتب التسجيل في سجن "أيلون" في الرملة. لا جديد في هذه الغرفة التي يذكّر كل شيء فيها بالبؤس. طاولتان من خشب رخيص قديم، وحيطان متعبة لونها كلون الجراد. وراء الطاولة التي في الصدر ينكب "طارق"، سجّان عرفته منذ سنوات بعيدة، على دفتر من ورق مجدول وله هوامش، عيناه مغروزتان فيه، وبقلمه الذي يحرّكه كطالب في الصف الأول، يملأه بملل، وأفأفة واضحة، شعره كان كثير اللمعان، لم أتحقق إن كان ذلك من فعل "جيل" مرّغه للزينة أو من كثرة عرق، في لحظة دخولي رفع عينيه ورحب بي بحيادية مصطنعة. تبادلنا بعض الجمل وشرحًا عن أسباب غيابي لأكثر من عقد، ففي هذه السنوات لم يحتجز هناك أسرى فلسطينيين أمنيين. نقل "طارق" أسماء الأسرى الذين طلبت زيارتهم وشدّد على من يتلقى القائمة في الطرف الآخر للهاتف، أنهم إداريون مضربون عن الطعام.

على يساره يجلس سجّان أسمر، شعره مقصوص على قالب "كاظم"، خدّاه أسيلان وعيناه توعزان بجدّية شاب راضٍ بوظيفته، صدره مدفوع ويعلن: عاش السجن. عرّفني إلى نفسه فتبيّن أنه قريب لصديق لي منذ كنا طلّابًا في الجامعة. مازحًا توعدّت أن أشكوه لقريبه إذا لم يحسن معاملتي، فحظيت بابتسامة عريضة على وجهه، لم ترحني. تركتهما في الغرفة، وخطوت إلى الخلف لأقف قريبًا من مدخلها، وعلى طرف ما يشبه الساحة.

أمامي حركة يقظة لأفواج من بشر يتحركون كدمى تعمل على بطّاريات مستعملة. صراخ ينداح مثل الرعد من جميع الجهات، بعض مصادره تأتي من وراء قضبان تشابكت على شبابيك تخفي غرفًا معتمة وراءها. سجناء يلبسون البرتقالي، مكبّلون في الأرجل والأيادي ويمشون ما بين " القفقزة" و«الشحشطة"، رؤوسهم "تتقمّع" كبنادل لساعة حائط قديمة، يحرسهم سجّانون يلبسون ثيابًا يصعب تحديد لونها، لكنّها عابسة قاتمةً، تميل الى لون خوخة بدأت تتخمّر، وبعضها يبدو بلون الطحالب عند أقدام ساقية.

أحاول أن أفهم من أين يأتي الصراخ وعلى ماذا؟ لكنني كنت وحيدًا في هذا الهمّ، فالكل هناك يسمع والكل يطنّش، لقد ربّوا أذانًا لها مصافٍ ومغالق. فجأة يمد أحدهم يده ويشير باتجاه الأرض، قريبًا من قدمي ويصيح : "إنّه جرذون ..جرذون كبير"، لم يكترث معظم من كان في الساحة، واستمروا بحركتهم، البعض بدأ يضحك. نظرت للأسفل، فبدا الجرذ تائهًا مذعورًا؛ مدّ رأسه إلى الأمام فصار يشبه خنزيرًا بريًا صغيرًا، يغرز رجليه الخلفيتين ويدفعهما بقوة ملتصقًا بالأرض، وكأنه سيارة سباق عجيبة. بلحظة غاب عن أنظاري.

"عادي"، قالها أحد السجانين الذي كان بجانبي في الساحة، ودخل مسرعًا إلى المطبخ. عدت إلى الغرفة الصغيرة حيث نادي وطارق ما زالا يمارسان الملل.

بعد ساعة قضيتها في ساحة العجب أدخلني صديقي السجّان إلى غرفة الزيارة حيث بدأت رحلتي مع الوجع وفي عالم كلّه بشر وحقيقة، حنين وأمل يتجدد.

زرت ثلاثة من الأسرى المضربين عن الطعام منذ أكثر من شهر اعتمدوا فيه على شرب الماء فقط. بدوا في حالة ضعف مقلقة، على وجوههم صفرة تكلّل بريق عيونهم المتّقد من حب وشوق. تحدّثنا طويلًا وأكدوا أنهم سيمضون حتى نهاية الطريق، فلقد عافوا المذلة وانتظار "الرحمة " ويعرفون أن فاقد الشيء لا يعطيه. والأهم أنهم أهابوا بأحرار العالم ليقفوا معهم ويعلوا صوتهم من أجل الكرامة الإنسانية والحرية وصرخوا لأبناء شعبهم عاتبين بأن "اتحدوا وراء راية فلسطين واتركوا الرايات المفرّقة، فالزمن يستصرخ الوحدة والصوت يجب أن يردد ما قاله الحادي؛ لا وقت للأخضر يناطح، ليغلب في الساحات الأصفر أو الأحمر، فهل كان للحرّية لون إلا لون الروح والنفس".

سجّلت ما قالوه بدقة وألم، وسجّلت أن محمودًا قضى ثلاثة عشر عامًا في السجن الإداري، عاش منها حرًا ثمانية وعشرين شهرًا فقط. استطاع أن يخطب شريكة حياته المختارة في العام 2001، واستطاع أن يتزوّجها فقط في العام 2005. ولد بكره "حمدي" في تموز من عام 2006، بعد ولادته بثلاثين يومًا اعتقلوه مرّة أخرى إداريًا. ولد ابنه الثاني "حسام الدين" في كانون الثاني من عام 2010 وكان محمود في السجن لأنهم اعتقلوه إداريًا قبل ولادته. وأمّا "عمر" ابنه الثالث، فولد يوم 13/2/2014، ومرّةً أخرى كان محمود في السجن فهو معتقل منذ 2/2/2014 حيث مازال يكابد هذا العبث.

كان محمود شبانة، أبو حمدي، يروي لي قصته بصوت ينتفض إنسانية وشموخًا، وأوصاني أن أنقل للعالم ولأهله حكايات الرملة وأخواتها وكان يصرخ ورفاقه: "هاكم ذروة القمع والبطش فلا تختلفوا على "رابعة" ولا على صورة "مرسي" أو "السيسي"، في فلسطين ما يكفي من ألم وفخر وعزة، وفيها قصص لبشر دفع ويدفع حياته عربونًا لحرّية معطّلة، وفيها ما يشرّف من صور ورموز كي توضع على الصدور نياشين؛ أوقفوا تلك المزاحمات الوهمية، وارفعوا صرخة الوطن في ساحات فلسطين المترددة والمتوجسة".في طريقي إلى خارج السجن رافقني سجّان حاول أن يكون ودودًا. لم أنتبه لحديثه معي وفكّرت بمن تركت خلفي وما رأيت.بدأت أرسم تفاصيل زيارتي القادمة. غدًا سأعود إلى الرملة وسأوصل الأمانات لأصحابها، سأجد البؤس يحتفل في كل زاوية وساحة، إلا على وجوه فرسان الحرّية، سأجد البسمة وفي الحدقات وعود العاصفة. سيلاقونني مؤمنين بأن "البئر أبقى من الرشاء"، وسيفرحون بنجاح حمدي الفلسطيني لأنّه وأترابه سيحملون راية المستقبل وشعلة النور، سأخفي عنهم بعضًا من تأتآت ساحات فلسطين لأعود من عندهم محملًا حبًا وعزيمة ورسالة "لحمدي" تقول:

من يعش على حب وايمان سينام على ورد ونبض.

مرض فايروس الكبد الوبائي يغزو جسد الأسير الغزي خالد القاضي

أكد نشأت الوحيدي منسق عام الحركة الشعبية لنصرة الأسرى والحقوق لفلسطينية عضو الإتحاد الدولي للصحفيين إصابة الأسير خالد حسن عبد الله القاضي من سكان مدينة رفح بجنوب قطاع غزة بمرض وفايروس الكبد الوبائي المعدي " b " .

وقال أنه تلقى رسالة من الأسرى تفيد أن إدارة مصلحة سجن نفحة الصحراوي أبلغت الأسير الغزي خالد القاضي بإصابته بمرض الكبد الوبائي المعدي b في تمام الساعة العاشرة من مساء الخميس الماضي 29 / 5 / 2014 وهو في مستشفى سوروكا الإسرائيلي ببئر السبع .

وأفادت الرسالة التي تلقاها منسق عام الحركة الشعبية لنصرة الأسرى نشأت الوحيدي من الحركة الأسيرة أن إدارة مصلحة سجن نفحة الصحراوي أبلغت الأسير القاضي أن مرضه حاد جدا وهو معدي .

وذكر الحقوقي نشأت الوحيدي بحسب رسالة الأسرى أن مرض الكبد الوبائي المعدي ينتقل لجسم الإنسان من خلال أدوات الحلاقة أو الجنس أو من خلال أدوات الأسنان التي يستخدمها الطبيب محملا لإدارة مصلحة السجون الإسرائيلية المسؤولية عن غزو المرض لجسد الأسير الفلسطيني خالد القاضي .وكانت إدارة مصلحة السجون الإسرائيلية قد قامت بعزل الأسير القاضي في 18 نوفمبر 2013 لغاية 29 / 3 / 2014 حيث كان يقدم له في معظم الأحيان ماءا أو شرابا ملوثا إلى جانب الإهمال الطبي الإسرائيلي المتعمد الذي يمارس بحقه وبحق كافة الأسرى .

يذكر أن الأسير خالد القاضي من مواليد 1 / 4 / 1976 وكان قد اعتقل على يد قوات الإحتلال الإسرائيلي في 11 / 12 / 2003 " متزوج " وله بنت وحيدة .

إدارة السجون فتحت أقسام عزل للمضربين وحالة تصعيد

انضمام 130 أسيرا من المحكومين في سجن النقب للإضراب الأحد المقبل

أفاد محامي وزارة الاسرى والمحررين فادي عبيدات أن 130 أسيرا من المحكومين في سجن النقب قرروا الدخول في إضراب مفتوح يوم الأحد المقبل تضامنا مع الاسرى الإداريين المضربين عن الطعام منذ 41 يوما، وأن 11 أسيرا إداري من الاسرى المرضى وكبار السن سوف يلتحقون بالإضراب.

وأفاد الأسير ياسر منصور سكان نابلس أن حالة تصعيد غير مسبوقة تقوم بها إدارة السجون تجاه الاسرى المضربين حيث فتحت أقسام عزل في كافة السجون للأسرى المساندين للإضراب وفرضت عليهم عقوبات شديدة كالحرمان من الزيارات ومصادرة كافة أغراضهم الشخصية.

وقال منصور أن سلسلة العقوبات شملت الاسرى المرضى الذين ساندوا الإضراب بعدم تناولهم الأدوية وأنها قامت بقمعهم وحرمتهم من الزيارات لمدة 4 شهور وحرمان من الكنتين لمدة 3 أسابيع وفي كل مرة يرفضون تناول الأدوية تجري لهم محاكمات داخلية.

وقال منصور أن حملة تنقلات تجري بحق الاسرى المضربين في محاولة لكسر الإضراب وتشتيت الأسرى عن بعضهم البعض.

وذكر أنه يعاني بسبب الإضراب من ارتفاع ضغط والسكر والدهنيات، وأن الوضع متوتر وفي حالة ترقب وأن إدارة السجون لازالت تمارس الضغوطات على كافة الاسرى.

وقال المحامي رامي العلمي أن عمليات نقل الاسرى المضربين إلى المستشفيات تصاعدت بشكل كبير وأوضاعهم الصحية أصبحت خطيرة ولا تحتمل وذكر حالة الأسير مريد شراب وسفيان وهادين اللذان نقلا إلى مستشفى برزلاي في وضع صحي متدهور للغاية.

■■■

الأسرى المضربين المعزولين حسن سلامة وعباس السيد ومحمود شريتح

نعيش في عزل الجلمة وكأننا في قبور موحشة

أفاد محامي وزارة الاسرى علي سعدي الذي زار الأسير عباس السيد سكان طولكرم وحسن سلامة سكان غزة ومحمود شريتح والذين تم عزلهم منذ أن شرعوا بالإضراب المفتوح عن الطعام في عزل سجن الجلمة الإسرائيلي أنهما يعيشون في وضع سيء للغاية وفي عزل أشبه بالقبور الموحشة.

وقال الأسير حسن سلامة أن إدارة السجون حكمت عليه بالعزل لمدة 14 يوما بسبب شروعهم بالإضراب وبمنع زيارات الأهل لمدة شهرين ومنع تسليم الكنتين لمدة شهرين.

ووصف عزل الجلمة بالقاسي جدا، حيث الزنازين فارغة من كل مقومات الحياة البسيطة حتى من الصابون والمناشف، ولا يوجد لدى الاسرى ملابس سوى التي يرتدونها، وان معاملة السجانين وحشية واستفزازية جدا وأن المعاملة تستهدف كسر شوكة الإضراب والمضربين.

وقال عباس السيد أن إدارة السجون تتعمد عزل الاسرى وتفريقهم عن بعض وتحجب أخبار العالم عنهم وتمارس ضغطا نفسيا وجسديا عليهم بحرمانهم حتى من حقوقهم الإنسانية خلال الإضراب.

وأوضح أن الوضع صار خطيرا ويتطلب ضغطا سياسيا اكبر لإنقاذ المضربين الذين أصبح جميعهم في المستشفيات وفي حالة يرثى لها، مطالبا الرئيس ابو مازن وكافة القيادات الفلسطينية التحرك العاجل لأن احتمال سقوط شهداء أصبح وشيكا نظرا للوضع الصحي الخطير الذي يمر به الاسرى المضربين.

تقرير صادر عن وزارة الاسرى